

جامعة محمد بوضياف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تحت عنوان:

لغة التواصل الالكتروني عبر الشبكة الاجتماعية
فيسبوك "

دراسة ميدانية على عينة من اساتذة التعليم العالي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص "اتصال وعلاقات عامة"

اشراف الاستاذ

د. غزال عبد الرزاق

إعداد الطالبة:

نوال قلقول

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
يجي تقي الدين	محاضر	رئيسا
غزال عبد الرزاق	محاضر	مشرفا ومقررا
وفاء بورحلي	مساعد	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2017/2016

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

الإهداء

قائمة المحتويات

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1. مقدمة
2. الإشكالية
3. التساؤلات
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. حدود الدراسة
7. المدخل النظري للدراسة
8. نوع الدراسة ومنهجها
9. مجتمع الدراسة
10. عينة الدراسة
11. أدوات جمع البيانات في الدراسة
12. الأساليب الإحصائية المستخدمة
13. الدراسات السابقة و المشابهة
14. تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم

الفصل الثاني : التواصل الافتراضي عبر الشبكات الاجتماعية

1. التواصل الافتراضي
 - مفهوم التواصل
 - مفهوم التواصل الافتراضي عبر الشبكات
 - أنواع التواصل الافتراضي عبر الشبكات
2. التواصل الافتراضي عبر الشبكة الاجتماعية فايسبوك
 - مفهوم الشبكات الاجتماعية
 - التواصل الافتراضي عبر شبكة فايسبوك
 - خصائص التواصل الافتراضي عبر شبكة فايسبوك

- أشكال وطرق التواصل الافتراضي عبر شبكة فايسبوك

3. لغة التواصل الافتراضي عبر شبكة الفايسبوك

- ظهورها
- مفهومها
- أشكالها
- أسباب ظهورها
- تأثيرها على اللغة العربية .

الفصل الثالث: الفصل التطبيقي

1. التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

2. نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الاشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
20	نماذج من الرسائل باللغة الهجينة	01
22	نماذج عن الرموز التعبيرية " الرسوم والأيقونات "	02
27	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	03
28	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن	04
30	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لشبكات التواصل الافتراضي	05
31	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب الفائدة الاتصالية لشبكات التواصل الافتراضي	06
33	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب أكثر شبكات التواصل الافتراضي استخداما	07
35	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة في استغلالهم لشبكة التواصل الافتراضي فايسبوك	08
38	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول أكثر اللغات استخداما في مراسلاتهم الالكترونية عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك	09
39	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول بنية اللغة المستخدمة في مراسلاتهم الالكترونية عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك	10
42	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول أسباب استخدامهم للغة المكتوبة من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة الفايسبوك	11

46	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول مدى انتشار اللغة المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايسبوك	12
52	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول الاشباع المحققة من استخدام اللغة المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايسبوك	13
54	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول رضاهم عن اللغة المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايسبوك	14
55	عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول تفضيل اللغة المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايسبوك عن لغتهم الاصلية	15

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
01	الاختصارات الانجليزية وترجمتها	19
02	يوضح الاختصارات الفرنسية وترجمتها	19
03	يوضح الحروف و الأرقام التي تمثلها	19
04	يوضح صدق الاتساق البنائي للاستبيان	25
05	يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاو الاستبيان	26
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	27

28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	07
30	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لشبكات التواصل الافتراضي	08
31	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفائدة الاتصالية لشبكات التواصل الافتراضي	09
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر شبكات التواصل الافتراضي استخداما	10
35	يوضح توزيع أفراد العينة في استغلالهم لشبكة التواصل الافتراضي فايسبوك	11
35	يوضح ملخص تحليل عبارات المحور 02 نسبة مستخدمي شبكات التواصل الافتراضي من الفئة المستهدفة	12
36	يوضح توزيع أفراد العينة حول أكثر اللغات استخداما في مراسلاتهم الالكترونية عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك	13
38	يوضح توزيع أفراد العينة حول بنية اللغة المستخدمة في مراسلاتهم الالكترونية عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك	14
40	يوضح توزيع أفراد العينة حول أسباب استخدامهم للغة المكتوبة من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة الفايسبوك	15
42	يوضح ملخص تحليل عبارات المحور 03 طبيعة اللغة التي تستعملها الفئة المستهدفة في التواصل الافتراضي عبر شبكة الفايسبوك	16
44	يوضح توزيع أفراد العينة حول مدى انتشار اللغة المكتوبة من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة الفايسبوك	17
47	يوضح توزيع أفراد العينة حول الاشباعات المحققة من استخدام اللغة المكتوبة من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة الفايسبوك	18
52	يوضح بين ملخص تحليل عبارات المحور 04 مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك بين الشباب الجزائري	19

54	يوضح توزيع أفراد العينة حول رضاهم عن اللغة المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايسبوك	20
55	يوضح توزيع أفراد العينة حول تفضيل اللغة المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايسبوك عن لغتهم الأصلية	21
56	يوضح توزيع أفراد العينة حول تأثير اللغة المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايسبوك على اللغة الأصلية	22
59	يوضح ملخص تحليل عبارات المحور 05 موقف الشباب الجزائري من لغة التواصل الافتراضي من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة التواصل الاجتماعي	23

مقدمة:

يشهد العالم تطورات عديدة في شتى ميادين الحياة ، خاصة تلك التي تهتم بمجال تكنولوجيا الاتصال و المعلومات محدثة بذلك نقلة نوعية في عالم الاتصال ، فانتشار الانترنت في أرجاء المعمورة مهد الطريق للمجتمعات كي تتقارب وتتعارف وتتبادل الآراء و الأفكار و الرغبات ، فمنذ ظهورها -الانترنت- في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1960 لاقات اهتماما و استقطابا اكبر من أي وسيلة اتصال أخرى ، لما لها من تأثير على طبيعة مستخدميها و سلوكياتهم ، إذ وفرت حرية أكبر للأفراد و الجماعات في اختيار المواد المراد نشرها و تلقيها بالطريقة التي يريدونها المستخدم، و في الوقت الذي يناسبه متجاوزة بذلك الحدود المعرفية و الجغرافية وكذا الزمنية ، حتى أصبح بمقدور أي شخص الحصول على المعلومات من خلال فضاءات و ساحات النشر الالكتروني المتاحة.

ولا يغيب عن الذكر النقلة النوعية التي أحدثتها في مجال العلاقات و التفاعلات الاجتماعية و الثقافية متيحة بذلك مجالا واسعا لتبادل الصور و مقاطع الفيديو و مشاركة الملفات و كذا إجراء المحادثات الفورية من خلال أدواتها و مواقعها الاجتماعية مثل الفيسبوك و التويتر وغيرها ، كإحدى أهم التطبيقات و الاستخدامات المستغلة من طرف مستخدمي الانترنت، والتي أنشئت لإقامة نوع من العلاقات الاجتماعية الافتراضية وتكوين صداقات ، وبالأخص شبكة فيسبوك التي عرفت انتشارا عبر مختلف دول العالم و الجزائر بصفة خاصة ، حيث تشير آخر الإحصائيات أن هذه الأخيرة تحتل المرتبة 03 عربيا بأكثر من 16 مليون مستخدم أي ما يعادل 43 % من السكان بعد كل من مصر ب أكثر من 33 مليون مستخدم و السعودية بأكثر من 18 مليون مستخدم ، كما تشير أن المستخدمين النشيطون شهريا حول الموقع يتراوح عددهم بين 15 مليون مستخدم ، منهم 65 % رجال و 35 % نساء ، وأكثرهم من فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة، حيث تشغل هذه النسبة 53 % من النساء و نسبة 38 % رجال، أما بالنسبة للفئة الثانية و هي ما بين 25 و 34 سنة فتشغل 39 % من الرجال و 32 % من النساء¹

هذه الشبكة التي يعتمد عليها كثيرا في التواصل بين الأفراد و الجماعات متجاوزا الحواجز الجغرافية ، الزمنية و الثقافية وكذا حاجز اللغة هذا الأخير الذي زال مع انتشار تقنيات الاتصال بالحاسوب ، وكذا خدمة الرسائل القصيرة في الهاتف المحمول تسعينيات القرن الواحد والعشرون ، هذه الخدمة التي كانت تسمح عدد حروف لاتينية أكبر منها باللغة العربية ، مما دفع مستخدميها إلى ابتكار نمط جديد من أنماط التواصل اللغوي بغية توفير أكبر كم من الحروف في الرسائل النصية أو يسهل عملية التواصل في عالم الانترنت كالدردشة بحيث يجمع هذا النمط بين الرموز و

¹ <http://www.android-dz.com/ar/facebook-dz-2017/>

الأحرف و الأرقام ، الأشكال و الاختصارات والتي توظف عبر آليات لإيصال المعنى المراد تبليغه ، هذه اللغة التي سرعان ما لاقت انتشارا واسعا بعد ظهور ما يعرف بالجيل الثاني للويب الذي برزت معه مجموعة من الشبكات الاجتماعية مثل :تويتر ، فايسبوك .

إن الاستخدام الواسع لهذه الشبكات وكذا ظهور هذه الأساليب التواصلية _المكتوبة_ الجديدة من أهم التحولات التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة في السلوك التواصلية لدى الشباب العربي بصفة عامة و الجزائري بصفة خاصة ، ومن هذا المنطلق بات البعض يتحدث عن مخاطر هذه الأساليب على اللغة العربية الفصحى، وعلى مفهوم الهوية لديهم، لذلك وجب النظر في أساليب التواصل المنتشرة بينهم .

و من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع أيضا نذكر:

- أن هذا الموضوع يندرج ضمن الإطار العام لاهتماماتنا العلمية والبحثية، فأى بحث أكاديمي يتطلب حد أدنى على الأقل من المعلومات لدى الباحث لكي يتمكن من التحكم فيه وإجرائه بطريقة جيدة.
- قلة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع في الجزائر، وما وجد منها فإنه يعتني بالجوانب التقنية أكثر.
- خصوصية الانترنت وتقنياتها، بحيث أنها توفر فرصا لا متناهية للتعبير بحرية، وهذا عكس وسائل الاتصال الأخرى التي تبقى حرية التعبير فيها محدودة نسبيا، ولذلك حاولنا التعرف إلى أي مدى أحسن الأفراد استغلال هذه الحرية وفي أي المجالات.
- التعرف على طبيعة وطرق التراسل الإلكتروني وكذا بنية اللغة التواصلية المكتوبة عبر الشبكات الافتراضية .
- التعرف على الأسباب الكامنة وراء استخدام هذه اللغة التواصلية ومدى انتشارها بين الشباب الجزائري.
- التعرف على تداعيات استخدام هذه اللغة وأثره على اللغة الأم للمجتمع الجزائري.

الإشكالية:

شهدت لغة الاتصال بين البشر العديد من التغيرات عبر التاريخ بدءا من عصر الرموز و الإشارات إلى عصر اللغة المنطوقة و التخاطب، ثم وصلت لعصر الكتابة اليدوية، قبل أن يشهد العالم اختراع الطباعة ويدخل عالم الاتصال الجماهيري مجسدا بالصحافة المكتوبة ثم الصحافة المسموعة والمرئية، السينما و الاتصال اللاسلكي ، إلى غاية ظهور شبكة الانترنت العالمية، التي تختلف كثيرا عن وسائل الاتصال التي سبقتها، سواء من حيث استعمالاتها، خدماتها، عدد مستعمليها، أو انعكاساتها و تأثيراتها المختلفة خاصة في مجال الاتصالات، محدثة بذلك تغييرا في طريقة عيش الإنسان، و كذا طريقة تفاعله مع غيره و اتصاله بهم، فخدماتها المتعددة جعلتها تلقى إقبالا كبيرا لدى كل شرائح المجتمع خاصة الشباب منهم ، ولا سيما خدمات الاتصال كالبريد الإلكتروني و المحادثة الإلكترونية و التواصل عبر مواقع الشبكة الاجتماعية (فايسبوك facebook، ماسبايس myspace...).

ليتواصل التقدم التقني في الآونة الأخيرة من خلال الاتصال التفاعلي عبر شبكات التواصل الاجتماعي الذي وثق الصلة بين جيل الشباب وبين ما يقطن من أجهزة حديثة تطبق مختلف البرامج الخاصة بالتواصل و الدردشة، كاشفا بذلك عن استخدام الشباب العربي بصفة عامة والشباب الجزائري لأساليب تواصلية مكتوبة _ لغة ذات طابع خاص تسهل عملية التواصل فيما بينهم ، فأصبحت الحروف العربية تكتب بحروف و أرقام فرنسية و انجليزية ، كما دمجت اللغة العامية _ الدارجة _ بكتابة العربية الفصحى ، هذا إلى جانب التعبير عن مشاعرهم، آرائهم ، ميولاتهم و حالاتهم النفسية باستخدام الرموز التعبيرية و الصور بذلك لاقت هذه اللغة انتشارا واسعا محتملة بذلك مكانة هامة في حياتهم اليومية ما جعل من دراستها أمرا ضروريا .

ومن هنا يمكن طرح الإشكال التالي:

ماهي طبيعة اللغة المكتوبة التي يستخدمها الشباب الجزائري خلال التراسل الإلكتروني عبر الشبكة الاجتماعية فايسبوك؟

التساؤلات:

- ما هي أنماط التواصل المكتوب عبر شبكات التواصل الاجتماعي " فيسبوك"؟
- كيف يستغل الشباب الجزائري الشبكات الاجتماعية "فيسبوك" في عملية التواصل الافتراضي من خلال اللغة المكتوبة؟
- ما هي بنية اللغة التواصلية المكتوبة المستخدمة في التواصل الافتراضي عبر الشبكة الاجتماعية فايسبوك؟
- ما هي الأسباب الكامنة وراء استخدام الشباب الجزائري لهذه اللغة التواصلية المكتوبة؟ وما مدى انتشارها بينهم؟
- ما هو موقف الشباب الجزائري من هذه اللغة التواصلية؟
- هل تؤثر هذه الأنماط من اللغة التواصلية المكتوبة على اللغة الأصلية للشباب الجزائري؟

أهمية الدراسة:

تعد اللغة والدين من أهم المحددات الخمسة في تشكيل الهوية الجماعية، وهو ليس بالأمر الغريب في منظورنا للرموز الثقافية، الذي يرى أن جنس البشر هو في المقام الأول جنس رمزي ثقافي ينفرد عن سواه بالرموز الثقافية التالية: اللغة المنطوقة، اللغة المكتوبة، الفكر، الدين، المعرفة، الأساطير، القيم و المعايير الثقافية ومن هذا المنطلق تستمد دراستنا أهميتها المتعلقة بأحد عناصر منظومة الرموز الثقافية الأكثر تداولاً و استقراراً ألا وهي اللغة و التي تعد ثورة في قدرة الإنسان على التواصل مع غيره من أفراد المجتمع كما تعد أحد المقومات الرئيسية لكل دولة تعبر عن كيانها و هويتها الثقافية.

إلا أن ظهور بعض الممارسات اللغوية بفعل التقدم في المجال التقني و التواصلية قد يحمل في جعبته ما يضرب المجتمع في أهم أركانه -اللغة- مشكلة بذلك خطراً يهددها بالاندثار.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- الكشف عن طبيعة اللغة التواصلية المكتوبة عبر التراسل الإلكتروني من خلال شبكة الفايسبوك .
- التعرف على أنماط توظيف اللغة التواصلية المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني.

- التعرف على بنية هذه اللغة التواصلية المكتوبة وكذا التطرق إلى الأسباب الكامنة وراء لجوء الشباب الجزائري لها في مراسلاته الالكترونية عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
- التعرف على تأثيرات استخدام هذه اللغة على اللغة العربية .

أهداف الدراسة:

يعد مجال البحث العلمي مجالاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته حيث يسعى أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمه حول بعض القضايا التي تهمه والتي تؤثر بشكل ما في مجتمعه ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد طبيعة اللغة التواصلية المكتوبة الجديدة المتداولة بين الشباب الجزائري من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وما مدى انتشارها بينهم .
- تبحث هذه الدراسة في بنية هذه اللغة التواصلية المكتوبة التي يتداولها الشباب الجزائري في مراسلاته الالكترونية ، كما تعمل على تسليط الضوء على الأسباب الكامنة وراء هذا الاستخدام .
- تبحث الدراسة في مواقف الشباب الجزائري من هذه اللغة وكذا تداعيات استخدامها وأثره على اللغة الأصلية - الأم-.

حدود الدراسة:

- ✓ **الحدود المكانية:** الحدود المكانية لدراستنا هذه تمثل ولاية المسيلة ، وقد تم اختيار هذه ولاية باعتبارها مكان مزاولة الدراسة بالنسبة للباحثة، بالإضافة لكون مجتمع البحث هو من شباب هذه الولاية
- ✓ **الحدود الزمنية:** تمثل الفترة الممتدة بين جوان _ سبتمبر 2017
- ✓ **الحدود البشرية :** تتعلق الحدود البشرية بعينة الدراسة و المتمثلة في شباب ولاية المسيلة وبالضبط أساتذة التعليم الابتدائي ممن يستخدمون فعليا هذه الشبكات.
- ✓ **المجال النوعي:** تتمحور هذه الدراسة حول الانترنت كوسيلة إعلام افتراضية ممثلة بأحد أبرز تطبيقاتها ألا وهي مواقع التواصل الاجتماعي ونخص بذلك شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك حيث تشكل هذه الأخيرة مجالاً خصبا للتواصل الالكتروني المكتوب.

المدخل النظري للدراسة :

يمكن إسقاط نظرية التفاعلية الرمزية على موضوع دراستنا كونها تفسر لنا طبيعة التفاعل الاجتماعي و التمازج الثقافي الحاصل للفرد مع غيره ، وكذا التفاعل الحاصل بين المجتمعات عن طريق الانترنت وتطبيقاتها _شبكة التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " - ، والدور الذي يؤديه هذا الفرد من خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي ، فاستخدامه -الفرد- لهذه الشبكات يفرض عليه ابتكار رموز جديدة تسهل له التواصل مع غيره متجاوزا الحواجز اللغوية، وبذلك يصبح الفرد فاعلا له القدرة على إصدار رموز وقيم وفق ما تتطلبه الوسائل الإلكترونية الحديثة -الإنترنت وتطبيقاتها - .

تعريف نظرية التفاعلية الرمزية : تعتقد هذه النظرية بان الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر و حوادث ما هي إلا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات و العلاقات بين الأفراد و الجماعات التي يتكون منها المجتمع، فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها و استيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق النظر إلى التفاعلات التي تقع بين الأفراد وان لهذه التفاعلات دوافعها الموضوعية و الذاتية وآثارها على الأفراد و الجماعات.

إن النظرية التفاعلية الرمزية يمكن أن تفهم نموذج الإنسان عبر الدور الذي يحتله و السلوك الذي يقوم به نحو الفرد الآخر الذي يكون علاقة معه خلال مدة زمنية معينة لذا تفترض وجود شخصين متفاعلين عبر الأدوار الوظيفية التي يحتلونها فكل منهما يحاول أن يتعرف على سمات الفرد الآخر و خواصه عبر العلاقات التفاعلية التي تنشأ بينهما ،وبعد فترة من الزمن على نشوء مثل هذه العلاقة التفاعلية بين الشخصين الشاغلين لدورين اجتماعيين متساويين أو مختلفين يقوم كل فرد بتقويم الآخر، إلا أن التقويم يعتمد على اللغة و الاتصال الذي يحدث بينهما¹.

تدور فكرة التفاعلية الرمزية حول مفهومين أساسيين هما **الرموز و المعاني** في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل وتشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز على اعتبار أنها القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية للتعبير عن الأفكار باستخدام الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض ،ويتم تحديد معناها عن طريق الاتفاق بين الجماعة.

كما تهتم التفاعلية الرمزية بالمعاني التي يعطيها الناس لسلوكهم و سلوك الآخرين في المجتمع، إذ أن الكائنات البشرية فريدة من حيث أن أفعالها لها معاني تتجاوز حدود الفعل المحسوس.

ينظر أنصار التفاعلية الرمزية إلى أفراد المجتمع على أنهم مخلوقات تحاول بناء الحقيقة ومعرفة معاني الأشياء أو الموضوعات أو الأحداث التي يواجهها الناس في حياتهم اليومية ، و بالتالي يعتبر الإنسان قادر على تحسين

ذاته و بناء شخصيته بالإضافة إلى قدرته على تشكيل و صياغة و تغيير الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل بين الأشخاص و الجماعات داخل المجتمع الإنساني¹.

رواد النظرية:

جورج هيربرت ميد: يبدأ جورج هيربرت ميد بتحليل عملية الاتصال، وتصنيفها إلى صنفين: الاتصال الرمزي والاتصال الغير رمزي، فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف المختلفة وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الأفعال التي يضعها أفراد المجتمع، ويشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضا عليهم، وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الأفراد.

ويتفق بلومر مع جورج ميد في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشري وأن تلك الخاصة تنطوي على ترجمة رموز وحدات الأفراد وأفعالهم المتبادلة وقد أوجز فرضياته في النقاط التالية:

- إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء بالنسبة إليهم.
- هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي الإنساني.
- هذه المعاني تحور وتعديل، ويتم تداولها عبر عمليات تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

من جهته بوفمان قد وجه اهتمامه لتطوير مدخل التفاعلية الرمزية لتحليل الأنساق الاجتماعية، مؤكدا على أن التفاعل وخاصة النمط المعياري والأخلاقي ما هو إلا الانطباع الموقف، وتوضيح توقعات الدور².

نوع الدراسة:

تنتمي إلى حقل الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا و شاملا معتمدة في هذا على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج و دلالات تصل منها إلى تعليمات بشأن الظاهرة المدروسة " فالبحث الوصفي يتم في دراسة الوضع الراهن للظاهرة ، أو الظاهرة المبحوثة ، سواء كانت ذات صلة بموقف معين أو مجموعة من الناس أو بأحداث معينة أو

¹ 120_122، ص ص 1999 لطفي كمال: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الغريب، القاهرة ،

² صور الذات لمنتهي مواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" دراسة في طبيعة الاستخدام وأشكال التفاعل عند طلبة جامعة بن حامة كهينة: 8، ص2014-2015المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال ،

بأوضاع مختلفة ، دراسة تصويرية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها و طبيعة العلاقة السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة الخ ، أي أن الهدف الأول و النهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية و دقيقة عن موضوع الدراسة كما هو في الحيز الواقعي ،أي وصف ما هو موجود في الواقع من زوايا مختلفة محققة للأهداف المتوخاة عن إجراء الدراسة دون التدخل في بحث الأسباب الكامنة وراء وجود الظاهرة المدروسة في هذه الوضعية أو تلك، أو التحكم فيها بصورة جزئية أو كلية وهي ليست مجرد جمع للبيانات عن الواقع المدروس فقط، كما يعتقد الكثير بل هي أيضا تصنيف هذه البيانات إلى عناصرها الرئيسية و الفرعية و تفسيرها تفسيراً شاملاً، من اجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد على الوصول إلى تعميمات حول المواقف المدروسة"¹ .

و بصفة عامة فالبحث الوصفي يهدف إلى "وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات الخاصة بها بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا و قد لا تكفي في تلك البحوث بمجرد وصف الواقع و تشخيصه ، و تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث"².

منهج الدراسة: إن اختلاف المناهج في العلوم الاجتماعية يعود إلى طبيعة الظاهرة و طريقة تناول و طبيعة البيئة أو السياق .

فالمنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث أن يتبعها في إطار الالتزام بقواعد تمكنه من الوصول إلى النتائج المسطرة .

وبما أن دراستنا تتعلق بجمع المعلومات حول الشبكات الاجتماعية وكيفية تأثيرها على اللغة المكتوبة في التراسل الإلكتروني لمستخدميها فإننا اخترنا المنهج المسحي كونه احد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد سلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وهو ما نحتاجه في دراستنا.

2007، بن عكنون ، الجزائر ، 3 احمد بن مرسلني : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية : ط¹

35، ص 1982 صالح محمد القوال : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ط²

المنهج المسحي هو منهج شائع الاستخدام في الدراسات الاتصالية و الإعلامية يمكن من تتبع الظاهرة لوصفها كما يحاول أن يلمس أسبابها الموضوعية وذلك بما يحقق أهداف الدراسة و يجب عن تساؤلاتها و فرضياتها و"يعتبر من انسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة ، ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل و تحليل و تقييم الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وظروف الحصول عليها"¹ فالبحث المسحي يختلف عن بقية أنواع المنهج الوصفي من حيث خطواته الإجرائية، وكذلك الأهداف التي يحققها .

مجتمع الدراسة :

ومجتمع البحث في دراستنا هو فئة متمثلة في شباب ولاية المسيلة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وقع اختيارنا عليهم نسبة لكونهم الشريحة المعرضة أكثر من غيرها لهذه المواقع وهذا بحكم التسهيلات التي تتيحها خصائص هذه الأخيرة.

عينة الدراسة:

نظرا لاقتصار عينتنا على المستخدمين الفعليين لشبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك دون غيرهم فقد تم اختيار العينة القصدية ، التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية إذ يقوم الباحث باختيار و انتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات. وعليه اخترنا عينة تتكون من حوالي 100 أستاذ في طور التعليم الابتدائي ، حيث تم توزيع استمارة كتابية على 100 أستاذ ، كما تم اعتماد الاستقصاء الإلكتروني الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع إذ تم نشره عبر الصفحة الرسمية للباحث .

تم استرجاع 91 استمارة كتابية 06 منها ملغاة، كما تمت الإجابة على 10 استمارات الكترونية

أدوات جمع البيانات في الدراسة:

أدوات الدراسة هي وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع² فقد اعتمدنا على الاستمارة _الاستبيان_ التي تمكننا من جمع المعلومات المتعلقة بالمبحوثين بشكل معمق.

الاستمارة: اعتمدنا عليها كونها تمكن من الحصول على المعلومات مباشرة من المبحوث ، وحسب الكاتب "فرانسيس بال" فان الاستمارة يمكن أن تمدنا بمعلومات غنية ودقيقة أكثر من المقابلة³، نظرا كون الاستمارة توفر للمبحوث حرية أكبر في الإجابة دون إحراج، وتعرف أيضا _ الاستمارة _ بالاستبيان وهو

1. 541، ص 2004 محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع، 1

2، 107، ص 2006 الجزائر ، دار القصة ، 2 مورييس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تر:بوزيد صحراوي ، ط²

3 Francis Balles ,1999 medias et société,9em ed , Paris : montchrestien ,p575

"تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة"¹.
وقد اخترنا استمارة الاستبيان من أجل ضمان تحكم أفضل في طرح الأسئلة إضافة إلي ضمان الحصول على إجابات منظمة توفر علينا الوقت والجهد وتتضمن عدم خروج المبحوثين بعيدا عن أهداف الدراسة، وتتضمن استمارة بحثنا مجموعة من الأسئلة:

- تحديد البيانات والأسئلة المطلوبة.

- بناء الاستمارة في صورتها المبدئية.

- عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف.

- صياغة أسئلة الاستمارة

تم توزيع هذه الأسئلة على خمسة محاور:

المحور الأول : تضمن البيانات الشخصية للفئة المستهدفة " الجنس ، السن "

المحور الثاني : تضمن معدلات استخدام الشبكات الاجتماعية .

المحور الثالث : تضمن أسئلة حول طبيعة اللغة التواصلية المكتوبة المستخدمة من قبل الفئة المستهدفة وكذا بنيتها وأسباب استخدامها.

المحور الرابع : تضمن أسئلة للتعرف على مدى انتشار هذه اللغة التواصلية المكتوبة بين الشباب الجزائري و الاشباع المحققة من هذا الاستخدام.

المحور الخامس : تضمن أسئلة حول موقف الشباب الجزائري من هذه اللغة التواصلية المكتوبة وكذا تداعياتها و أثرها على اللغة الأم.

بعد الانتهاء من عملية التفريغ لا بد من وجود آليات لشرح وتحليل البيانات لتفسير الظاهرة ولقد اعتمدنا على ما يلي:

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استعملنا في تحليل البيانات بعض المفاهيم المرتبطة بالإحصاء الوصفي والاستدلالي وتم باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS: V24) لتسهيل الحساب والحصول على نتائج دقيقة وتم الاعتماد على بعض الاختبارات ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية نلخصها فيما يلي :

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها.

3- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.

- معامل ارتباط بيرسون لكشف عن الصدق البنائي للاستبيان
- معامل ألفا كرومباخ لقياس الثبات الاستبيان.

الدراسات السابقة:

1. لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة للأستاذة منى الشرايفي تيم لسنة 2004 تتحدث حول ظاهرة اللغة العربية أو لغة المحادثات السريعة مرجعة أسباب ظهورها إلى ثورة الاتصالات الالكترونية و التقنيات التكنولوجية المعاصرة، وتنامي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هذا وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأسئلة مثل:

- لماذا يتخلى الشباب العربي عن كل ما هو عربي لغة وحضارة وتاريخاً ؟
- ما الذي أوصلنا إلى هذه الحالة؟ أهى التكنولوجيا الغربية التي اطلع عليها الغرب وتمتع بالتسهيلات التي قدمتها له قبل أن تصلنا بأشواط؟
- هذا وقد أكدت أن الانتشار السريع لبرامج وتطبيقات الدردشة الالكترونية ساهم و بشكل كبير في تفشي هذه الظاهرة مثل: الماسنجر ، لكنيند ان، ماي سبايس،فايسبوك و تويتر

وكان السؤال الرئيسي : هل تصمد اللغة العربية أمام هذا المد العولمي العاصف و المدوي ؟ وكيف؟ للإجابة على هذه الأسئلة قامت الباحثة باستطلاع للرأي شمل 50 تلميذا من تلامذة الثانوية العامة تتراوح أعمارهم بين 17 و 18 سنة من مدرسة إسلامية وتوصلت إلى أن الجيل العربي يشتكى من اللغة

العربية وصعوبة تراكيبها و قواعدها ، كما يفضلون الدراسة باللغة الانجليزية ، كما يتمسكون باللغة الجديدة نظرا لسهولة استخدامها و سرعتها ولا يأبهون بواقع اللغة .

2. مزج اللغات في تطبيق **WATSAPP** لدى السعوديين للدكتور اشرف بن سعيد الشاولي

بالمملكة العربية السعودية جامعة الملك عبد العزيز بجدة

تركز هذه الدراسة على مفهوم مزج اللغات الموجودة في المحادثات الكتابية لتطبيق وات ساب من المنظور اللغوي الاجتماعي لدى السعوديين موضحة أشكاله و أسبابه ، اتخذ منهج الساعة الرمزية "التوجه من التعميمية من خلال الملاحظة إلى التحليلية عن طريق المسح للوصول إلى تفسير علمي للظاهرة محل الدراسة وتخلص هذه الدراسة إلى وجود قابلية لغوية و اجتماعية متعددة الأسباب تتيح إدراج أشكال متنوعة من مزج اللغات في المحادثات الكتابية عبر التطبيق.

يرى اتصال اللغات بأنه "لغتان أو أكثر يطلق عليهما أنهما في حالة اتصال إن تم استخدامهما بالتناوب من قبل نفس الشخص" لكن و في حالة المحادثات الالكترونية لا يقال اتصال لغوي و إنما إبدال لغوي Code switching فالتنوع اللغوي يقتصر على استبدال بعض المفردات العربية بأخرى انجليزية أو فرنسية مع الاحتفاظ بالبناء التركيبي النحوي نفسه لصيغ جمل اللغة العربية.

هذا وقد طرح الباحث التساؤل التالي : لماذا هذا الاستخدام ثنائي اللغة عند استخدام العربية في المحادثات الكتابية خاصة إذا علمنا أن كل لغة قادرة على التعبير عن كل شيء وكل لغة تنتج الكلمات المناسبة لحياة متحدثيها ؟

للإجابة على هذا السؤال انتهج الباحث المنهج المسحي لمحادثات تطبيق وات ساب ممثلا بعين عشوائية امتدت دراستها من شهر جوان 2013 إلى غاية نوفمبر من نفس السنة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود نوعين من المزج اللغوي :

■ من اللغة الانجليزية :

- مفردات مختصرة : يقصد بها جميع الكلمات الانجليزية المختصرة مكتوبة بالأحرف العربية مثل : النت Network، الكام camera

- مفردات معربة : يقصد بها كلمات تحرف و تعدل نحويا عند كتابتها بالعربية مثل : ايميلاتو

- مفردات مختلطة : يقصد بها تلك الكلمات التي تحرف صوتيا عند كتابتها بالعربية مع الاحتفاظ بقيمتها الدلالية مثل : اوكي ok

- مفردات كاملة : يقصد بها جميع الكلمات الانجليزية التي تكتب بالعربية مع الاحتفاظ بقيمتها الصوتية مثل : باي bye ، هاي hi
- اقتراض جملي : استخدام تعابير انجليزية مكتوبة بالعربية مع الاحتفاظ بقيمتها الصوتية كاملة مثل : كان اي سي can i see
- النص المهجن :النصوص المحتوية على كلمات عربية و انجليزية بشكل تكاملي .
 - في اللغة الفرنسية :

- مفردات كاملة : يقصد بها جميع الكلمات الفرنسية التي تكتب بالعربية مع الاحتفاظ بقيمتها الصوتية مثل : الو allo ، ميرسي merci
- توصلت نتائج البحث إلى أن الإبدال الرمزي عبر تطبيق وات ساب متنوع الأشكال وهذا التنوع يمتد من مفردة بسيطة إلى الجمل الكاملة و يعكس هذا التنوع قابلية المجتمع السعودي للغة العربية المحكية و ذلك للتأقلم مع تقنيات العصر المختلفة.
- هذه الدراسة كانت عبر تطبيق المحادثة وات ساب وهو مشابه إلى حد ما تطبيق الدردشة فايستوك ماسنجر الذي سوف نتطرق إليه خلال عرضنا لموضوع البحث .

3. نظرات في اللغة المعاصرة "جوانب متغيرة واستعمالات خاصة" للدكتورة وسيمة بنت عبد المحسن الصبور ورقة عمل أقيمت ضمن فعاليات ملتقى التنسيقي للجامعات و المؤسسات المعنية باللغة العربية في مجلس التعاون الخليجي بتاريخ 7-9 ماي 2013 حول القضايا المرتبطة بالممارسات اللغوية في المجتمع وتأثيرها في التواصل مثل : التطور اللغوي، التلوث اللغوي و لغة الشباب.¹

وهو ما يتوافق وموضوعنا إذ ترجع الباحثة شيوع لغة الشباب إلى تأثير هذه الفئة بسبب الضغوط الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية التي بدورها أدت إلى تفاقم مشاعر القهر و الإحباط ، و بهذا انتشر الانحراف اللغوي الممزوج بالمزاح و الفكاهة تعبيرا عن سخطهم ، كما وتركز الباحثة على اللغة في واقعها المكتوب التي تتغير بفعل الرقمنة و الرموز التصويرية ما من شأنه تحقيق المتعة و الثقة بالنفس للشباب مشكلين بذلك عالما خاصا بهم.

وكانت توصيات الباحثة كالتالي :

- الاقتراب الفعلي من الشباب و تضييق الفجوة بين الأجيال.
- رصد الظواهر اللغوية المستحدثة.

¹،أكتوبر 1 مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي :لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة "بحوث و مقالات حول اللغة المهجنة"ط1

-
- إشراك الشباب في صناعة الكلمة و البحث.
 - تنوع مجالات المسابقات الثقافية الكتابية .
 - الدعوة إلى مؤتمرات تناقش مفاهيم اللغة الجديدة وقضاياها وتكثف فيها مشاركة الشباب .

4. دراسة اللغة العربية ووسائل الإعلام المتعددة : قراءة في لغة التآنس أو الدردشة عبر مواقع التواصل و الهواتف النقالة و هو بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية الدولي الثاني ماي 2013 لباحث عماد الدين تاج السر فقير عمر ، كلية المعلومات و الإعلام و العلوم الإنسانية حيث كان تساؤل الدراسة كالتالي :

ما موقع اللغة المستخدمة التآنس عبر الوسائل الإعلامية المتعددة و الهواتف النقالة من اللغة العربية الفصحى؟

وقد اتبع منهج البحث الوصفي التحليلي الذي يستعرض القراءة العلمية للغة التي يتم تبادلها في رسائل التآنس عبر الوسائل الإعلامية المتعددة و الهواتف النقالة ، وقد اختار الباحث عينة عشوائية لنماذج التواصل عبر المواقع الالكترونية وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي :

- اللغة أداة فاعلة من أدوات التواصل الإنساني وبرز ذلك من خلال تعدد أصناف الاستخدامات اللغوية من قبل مستخدمي المواقع الالكترونية و الشبكات الاجتماعية .
 - لم يتم الاستغناء عن اللغة حتى في حالة استخدام الوسائل الإعلامية الجديدة
 - كل الكلام المستخدم في لغة التواصل عبر المواقع الالكترونية و شبكات التواصل يمت بصلة إلى اللغة العربية الفصحى وان لم يلتزم بالمعايير المطلوبة .
 - الأنواع المتعددة من الرسائل التواصلية المستخدمة عبر هذه المواقع عمادها اللغة التي تشرح دلالات الصور الثابتة و المتحركة.
 - استخدام اللهجات العامية في لغة التعايش بين المجتمعات ألقى بظلاله على التبادل التواصلية عبر المواقع و الشبكات و الهواتف النقالة .
 - القصد و الهدف من الرسائل التي تبث عبر المواقع الالكترونية و الشبكات و الهواتف النقالة يؤثر بشكل جذري على اللغة التي تصاغ بها تلك الرسائل.
 - يتفقت مستخدمي المواقع من الالتزام بالقواعد المطلوبة عند استخدام اللغة " سلامة التعبير ، جمالية اللغة".
 - رسائل التآنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي لغتها تخترق ضوابط اللغة العربية الفصحى و منغمسة في اللهجات العامية .
- هذه الدراسة تطرقت إلى جزء من موضوع دراستنا و المتعلق بتأثير اللغة الشبابية الجديدة المتداولة عبر وسائل الإعلام الجديدة على اللغة العربية كونها اللغة الأم للشباب الجزائري.

5. ثقافة تغيير اللغة لدى شباب الوطن العربي وأثرها على الهوية الثقافية للدكتورة منى احمد الرميح
أستاذ بكلية التربية في الجيل وكانت مشكلة الدراسة متمحورة حول مكانة اللغة العربية المرتبطة
بالإسلام فالمتابع لحوارات الجيل الشبابي الشفهية وكذا كتاباتهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي
و الهواتف الذكية يفاجأ بلغة غريبة ظهرت وانتشرت بين جيل الشباب تحت عدة مسميات :
العريزية ، الفرانكوارب ، مبعدة بذلك الشباب عن استخدام اللغة العربية هذا وقد ظهرت
هذه اللغة بداية بصورة لغة شفوية محكية يتحاور من خلالها الشباب ثم نمت لتصبح لغة مدونة
مكتوبة.

وكانت أسئلة الدراسة كالاتي:

- ما مدى تأثير اللغة العريزية على الهوية الثقافية للشباب؟
- ما مدى انتشار هذه اللغة بين الشباب؟
- ما مدى استخدام هذه اللغة بين الشباب؟

أما عن عينة الدراسة فقد كانت عشوائية ممثل ب خمسين شاب و فتاة من المملكة العربية
السعودية و خمسين شاب و فتاة من جمهورية مصر العربية ، وحددت الدراسة على مزوجة
الأحرف و الأرقام الانجليزية في كتابة جملة عربية معتمدا المنهج الوصفي المسحي .

6. الممارسات اللغوية في وسائل الاتصال الحديثة لدى الشباب الجزائري للأستاذة فاطمة الزهراء
عمر محمد الناصر شايب وهي دراسة حول اللغة الشبابية .

طرحت من خلالها الباحثة السؤال التالي:

إذا كانت اللغة هي أصوات يعبر بها قوم عن أغراضهم فكيف هي أصوات شبابنا في وسائل
الاتصال الحديثة؟ كيف تتحدد؟ وما هي ميزاتهما؟ ما هي خصائصها ؟ وما هي أسباب التهجين؟ وما
نوعه؟

هي أسئلة اعتمدت الباحثة في الإجابة عليها على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي ، كما
واعتمدت الباحثة على عينة من الشباب 400 من العاصمة تتراوح أعمارهم بين 15-30 مابين ذكور
و إناث من مستويات تعليمية مختلفة ثانوية وجامعية وأخرى مهنية مستعملة الاستبيان المبني على
الأسئلة الكتابية المفتوحة و المغلقة .

ترجع الباحثة أسباب التداخل اللغوي عند الشباب الجزائري إلى :

- الغزو و الاستعمار : فالاحتلال الفرنسي للجزائر عمل على تدمير البنى التحتية للمجتمع بالقضاء على التعليم العربي ومحاربة الدين و اللغة العربية بفرض اللغة الفرنسية كلغة بديلة للفكر و الثقافة و الادارة و المؤسسة .

- التطور الاقتصادي و التكنولوجي: حيث أحدثت التطورات في مجال الحاسوب و برمجياته ثورة في المجال المعرفي غير انه اتسم بهيمنة لغات البلدان المصنعة لهذه التقنيات على حساب الأخرى .
وتوصلت الباحثة إلى :

- إن مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك و الرسائل القصيرة بنوعيهما SMS - MMS هي أكثر المواقع إقبالا من كلا الجنسين .

- التعبيرات المستخدمة في الرسائل تتسم بالسرعة وقلة عدد الكلمات وكذا استخدام الرموز و الأيقونات .

- الاستخدام الكبير للمزيج اللغوي الذي يجمع بين العامية و العربية الفصحى وبين العامية و الفرنسية .

7. شبكات التواصل الاجتماعي و تأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري :

دراسة ميدانية لكيفية مساهمة الفايسبوك في اندثار و نسيان اللغة العربية عند الجامعيين ، من إعداد فاطمة بوهاني و الباحثان حميدة خذري و حمزة هريدي بقسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة

حيث جاءت الإشكالية كالتالي : ما مدى مساهمة استخدام شبكة فايسبوك في نسيان و اندثار اللغة العربية عند طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة؟

تم دراسة عينة قصدية تتكون من 40 طالبا بقسم الماستر بجامعة قلمة وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- تأثر الشباب الجزائري بشبكات التواصل الاجتماعي ما أدى إلى ظهور لغة إنترنتية جديدة تؤثر على هوية المستخدمين بالأخص لغتهم .

- خلصت الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك جزء أساسي في صناعة هذه اللغة بين الشباب و التي لم تقتصر على الأحرف اللاتينية أو العربية ، لكن برزت تنوعات في أسلوب عرض الحوار و عدد الكلمات و حرية تناول و البعد النفسي و الاجتماعي الأمر الذي جعل هذه اللغة تعرف بين مستخدميها بعدة مصطلحات مثل العريزية ، الشباوية ، الفيسبوكية ، الفرانكو اراب ، الشغايا وغيرها .

- يرى معظم مستخدميها أنها تسهل لغة التخاطب و الحوار و سرعته .

- لم تعد هذه اللغة الانترنيتية مقتصرة على شبكات التواصل الاجتماعي ، بل أصبحت متداولة في الحياة اليومية للجزائريين.

تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم:

- **اللغة المكتوبة:** اللغة المكتوبة أحد أنواع اللغات التي يستخدمها الإنسان للاتصال بالآخرين من خلال عمليات التدوين والتسجيل والكتابة إليهم، ويطلق عليها أحياناً بالاتصال المكتوب أو الكتابي.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية- الفيديو - الدردشة- تبادل الملفات - مجموعات النقاش- البريد الإلكتروني و المدونات)

- **التراسل الإلكتروني:** هو أحد أشكال الاتصال الفوري بين شخصين أو أكثر والمعتمد على النص المكتوب ينقل عن طريق أجهزة الحاسب أو الهاتف المتصلة على مدى شبكة مثل الانترنت.

- **لغة التواصل الافتراضي المكتوبة:** هي تلك الرموز المتداولة بين الأفراد عبر قنوات الاتصال الافتراضية ممثلة بشبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي قد تكون إما لغة مكتوبة أو صوراً أو رموزاً وأشكالاً أو اختصارات .

التواصل الافتراضي :

1. مفهوم التواصل :

لغة : وصل تدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه¹² .
إذن التواصل في معناه اللغوي يدل على الاقتران و الاتصال و الإبلاغ و كذا الإعلام .
اصطلاحا : هو العملية التي يتفاعل بها المرسل و المستقبل لرسالة معينة في سياق اجتماعي معين و عبر وسيط ، بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد¹³ .

2. مفهوم التواصل الافتراضي عبر الشبكات :

- كعملية تعرفها evans بأنها "مشاركة اتصالية عبر الانترنت حيث يتم تداول الصور و الفيديوهات و الأخبار و المقالات و المدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة"¹⁴ .
- تعرفه موسوعة ويكيبيديا البريطانية بأنه "استخدام شبكة الانترنت وتكنولوجيا الهواتف المحمولة لتحويل عملية الاتصال إلى طور تفاعلي interactive dialogue".
كما يعرف بأنه " نقل الأفكار و التجارب ، وتبادل الخبرات و المعارف بين الذوات و الأفراد و الجماعات بتفاعل ايجابي و بواسطة رسائل تتم بين مرسل و متلقي و هو جوهر العلاقات الإنسانية و محقق تطورها"¹⁵ ، يتم ذلك من خلال الانترنت وتطبيقاتها والمتمثلة في الشبكات الاجتماعية مثل تويتر ،فايسبوك ، اليوتيوب ، واتس اب وغيرها .

¹² بن زكريا القزويني الرزاي : معجم مقاييس اللغة . ترجمة : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، د ط ، 1979 ، ج6، ص155

¹³ يوسف قطامي : ادارة الصفوف " الاسس السيكولوجية" ، دار الفكر للطباعة و النشر ، ط2، د ت ، ص316

¹⁴ محمد محمد فراج عبد السميع : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي "دراسة مقدمة امسابقة وزارة السياحة ، افريل 2012، ص10

¹⁵ ماجد رجب العبد سكر : التواصل الاجتماعي "انواعه ، ضوابطه، اثاره و معوقاته" ، ماجستير قسم التفسير و علوم القرآن ، كلية اصول الدين ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2010، ص10

3. أنواع التواصل الافتراضي عبر الشبكات : تعددت أنواع التواصل الافتراضي عبر الشبكات

✓ **التواصل المرئي:** مصطلح يستخدم للتعبير عن شكل من أشكال التواصل الذي يتم من خلال الوسائل البصرية (اللون، النص، الصور، الرسوم البيانية، اللافتات، الإشارات، كما تشمل الوسائل البصرية أيضا التعبيرات والإيماءات،...) ويوصف بأنه وسيلة نقل الأفكار والمعلومات التي يمكن قراءتها أو النظر إليها واكتساب المعنى .

يعتمد الاتصال المرئي جزئيا أو كلياً على الرؤية، حيث يتم تقييم الاتصال البصري الجيد أساساً على قياس مدى الفهم لدى المشاهد (المتلقي)، وليس على الأداء الجمالي أو الفني وعادة ما يستخدم الاتصال المرئي جنباً إلى جنب مع الاتصال اللفظي للتأكيد على ما تقوله. كما أنها تستخدم لتعزيز الرسالة، وتوضيح نقاط وتوليد الحماس حيث يُستخدم بشكل كبير على الانترنت وربما يعتبر أكثر أشكال الاتصال أهمية والتي تأخذ مكانها أثناء تصفح الانترنت من خلال التركيز على تصميم مواقع الانترنت وسهولة الاستخدام الموجهة بالرسوم والصور. ولذلك التقديم البصري لموقع ويب جد مهم لمتصفحيه لفهم الرسالة واتمام الاتصال¹⁶.

✓ **التواصل اللفظي :** تستخدم فيه اللغة الشفهية و الأصوات المعبرة عن الأفكار و المعارف التي يراد نقلها للمستقبل سواء مباشرة أو باستخدام آليات¹⁷ يتم غالبا وجها لوجه وتلعب فيه الإيماءات و حركات الوجه دورا فعالا وهو نوعان:

- الاتصال اللفظي المحكي oral

- الاتصال اللفظي المكتوب written

✓ **التواصل غير اللفظي "الكتابي"** : يتم عن طريق الكتابة يكون أكثر رسمية من التواصل بالكلام ، يعتمد على استخدام اللغة و المهارة في عرض المكتوب ، لذلك يجب أن تكون الرسالة المكتوبة كاملة في ذاتها¹⁸ وهو عملية الاتصال من خلال إرسال واستقبال الرسائل الصامتة .

¹⁶ <http://infographicsguide.com/index.php/2015-01-02-19-06-55/118-visual-communication>

17 تاغوينات علي : التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي ، الجزائر ، د ط ، 2009، ص 26 .

18 ماجد رجب العبد سكر، مرجع سابق ، ص10 .

تمهيد : بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينيات ركزت على الروابط المباشرة بين الأشخاص و مع بداية 2005 ظهر موقع ماي سبايس الذي يعتبر من أوائل و أكبر هذه الشبكات ، لينافسه في الصدارة موقع الفايسبوك الذي بدا في الانتشار إلى أن أصبح الموقع الأول ، هذا و أتاحت هذه الشبكات لمستخدميها إمكانية مشاركة الفيديوهات و الملفات و الصور ، كما مكنت من إنشاء المدونات الالكترونية و إجراء المحادثات الفورية و إرسال الرسائل ما جعل الإقبال عليها يتزايد عاما تلو الآخر وفيما يلي سنتعرف أكثر عن هذه الشبكات .

الشبكات الاجتماعية :

1. مفهوم الشبكات الاجتماعية :

- تعرف بأنها "مجموعة من المواقع التي تتيح للفرد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بانفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام ، يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع و الصور و الفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات و يملكون روابط مشتركة"¹⁹

- هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ، ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0. منها الفايسبوك ، تويتر حيث تتيح هذه الشبكات التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماهم التي يتيحونها للعرض .

وتعرف أيضا بأنها " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات "²⁰.

¹⁹ مريم ناريمان نومار :استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية "دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر " مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012-2013، ص46

²⁰ وائل مبارك خضر فضل الله : اثر الفيسبوك على المجتمع ، المكتبة الوطنية للنشر ، الخرطوم ، 2011، ص9.

2. التواصل الافتراضي عبر الشبكة الاجتماعية فايسبوك :

مصطلح فايسبوك يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا و معلومات الأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ، ومن هنا جاءت تسمية الموقع ²¹.

ويعرفه قاموس الإعلام و الاتصال على انه " موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة Profiles ، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة و هيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع فيما بعد ليشمل كافة الأفراد ²² ، مؤسس الموقع هو مارك زكربيرج أطلقه في الرابع من فيفري 2004 حين كان طالبا في جامعة هارفرد ، خصص بداية لطلبته ليتم تطويره لاحقا حيث أصبح بإمكان أي شخص و من أي مكان أن يستخدمه.

يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء و تصنف على أساس الاقليم ، مكان العمل، المدرسة كما أن هناك مساحات للتداول داخل المجموعات و التعليقات ، إضافة إلى وجود المدونات هذا ويتيح الموقع أيضا فرصا للتعارف بين الشباب من خلال التحديات التي قام بها وبذلك أصبح احد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة ، اللغة ، الرموز و الصور ميسرة بذلك عملية التفاعل بالنسبة للمستخدم ²³.

3. خصائص التواصل الافتراضي عبر شبكة فايسبوك :

يتيح التواصل عبر شبكة الفايسبوك عددا من السمات التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض ونشر أنواع متعددة من المعلومات بجميع إشكالها،ومن بين هذه السمات:

- الأرصدة: (*les comptes*) هناك أربعة أنواع من الأرصدة على الفايسبوك أولها الرصيد العادي أو رصيد المستخدم (*profile*)، أو (*les comptes d'utilisateur*) والثاني صفحات المحبين (*les pages de fans*) وهي في الغالب خاصة بالمؤسسات والتخصصات المشهورة محليا أو عالميا وتستخدم عادة لأغراض التجارية، ثالثا المجموعات (*les groups*) والتي تجتمع بشأن قضايا أو أفكار وغيرها وأخيرا أرصدة الأحداث (*Event*) وذلك للتذكير والتجمع لإحياء حدث ما داخل الفضاء الافتراضي أو نقلها وتجسيدها في الفضاء الواقعي.

²¹ نفس المرجع السابق، ص12

²² مريم ناريمان نومار: مذكرة ماجستير ،مرجع سابق ،ص55

²³ بدر الدين بلعباس: شبكات التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين "طلبة جامعة بسكرة نموذجاً" مذكرة ماجستير

،جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص 58

- الملفات الشخصية (*profiles*): ومن خلال الملف أو الرصيد الشخصي يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا ومن هم أصدقائه، وماهي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.
- لوحة الحائط: (*Wall*) وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم، وتتيح للمستخدم تقاسم معلومات (صور، تعليقات، مقاطع فيديو،... الخ) والتغير الآني.
- الحالة: (*status*) التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي، ويمكن من خلاله تقاسم الصور واللينكات (*lincks*) والنصوص ومقاطع الفيديو والأحداث المرتقبة .
- الصور (*photo*): التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع، كما يعد الفايسبوك من أشهر المواقع من حيث تحميل الصور حيث يتم تحميل 14 مليون²⁴ صورة إلى الموقع يوميا.
- سمة النكزة (*pokes*): التي تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- التقاسم أو المشاركة: (*Share*) (*partager*) هذه السمة تمكن المستخدم من تقاسم معلومات (صور أو غيرها) مع أصدقائه أو الكل.
- الرسائل (*Messages*): تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن كذلك.
- سمة الاستحسان (*J'AIME*): وهي سمة قام المطورون على هذه الشبكة الاجتماعية بإصدارها .
- الأحداث المرتقبة (*Events*): وهي تجمعات قصد إحياء أحداث شخصية أو جماعية ستقام على الفايسبوك أو في الفضاء الواقعي.

²⁴ Golve plate – forme ,facebook .Http /Developers.facebook.com/Shoncase/

- المحاورة الآنية (*Chat*): اصدر الفيسبوك تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج (*Comet*) وأطلق عليه اسم (*Chat*) ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائه.

4. أشكال وطرق التواصل عبر شبكة فايسبوك : يوجد العديد من الوسائل التي يمكن لمستخدمي هذه الشبكة من خلالها استخدام خدمة التواصل مع غيرهم

- التراسل الالكتروني :

التراسل الالكتروني أو المحادثات الالكترونية IRC (Internet Realy Chat) هو نظام يمكن استخدامه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي .²⁵ وهو هو احد أشكال الاتصال الفوري بين شخصين أو أكثر و المعتمد في النص المكتوب ويعد احد ابرز الخيارات يتم بإرسال رسالة Message التي تشبه في الأساس رسالة البريد الالكتروني ولا يمكن لأحد رؤيتها إلا الشخص المتلقي للرسالة . وهناك خيار اخر وهو الكتابة على الصفحة الرئيسية الخاصة بأحد المستخدمين حيث يكون ذلك ظاهرا للجميع .

- خدمة البريد الالكتروني لمستخدمي الشبكة : في نوفمبر 2010 قامت إدارة الفاييسبوك بتغيير نظام الرسائل حتى يمكن للمستخدمين الحصول على عنوان بريد الكتروني على @Facebook.com ويطلق عليها خدمة الرسائل ، إذ تتيح إرسال الرسائل إلى أي عنوان بريد الكتروني آخر و تلقيها منه . تتميز هذه الخدمة بوجود صندوق بريد منفرد يسمى messages يستخدم لتصنيف المحادثات (رسائل خاصة ، دردشة ، رسائل نصية، بريد الكتروني)²⁶

- التراسل عبر غرف الدردشة (*chat room*): إذ يتم الاتصال عبر قناة الاتصال المتزامن بين مستخدمي الحاسوب الذين يتصلون من خلال شبكة الحواسيب ، وفق نظام تقني معين و بروابط زمن حقيقية²⁷.

²⁵ ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

²⁶ ان كولير و لاري ماجد : النسخة العربية للدليل أولياء الأمور لاستخدام الفاييسبوك ، connectsalely.org

²⁷ محمد علي رحومة : علم الاجتماع الالي ، دار المعرفة ، يناير 2008 ، ص 138

- التراسل باستخدام برامج الدردشة : هناك العديد من خدمات التراسل الفوري التي تتيح للفرد التواصل مع غيره ونظرا لان الأصدقاء و الأقارب لا يستخدمون الخدمات نفسها فان ذلك يصعب من عملية التواصل وهنا برزت أهمية برامج التراسل الفوري التي تتيح إمكانية الوصول إلى مختلف الخدمات ومن بين برامج الدردشة المرتبط بشبكة الفايسبوك : فايسبوك ماسنجر facebook messenger الذي يعرف بأنه " تطبيق دردشة من فايسبوك يتيح للمستخدم الدردشة مع الأصدقاء و إنشاء مجموعات و إرسال الرموز التعبيرية و الصور ، وهو متوفر لبعض الأنظمة منها ويندوز، ماكنتوش، اندرويد ، اي او اس و يدعم بعض اللغات كالعربية

يجب أن يكون للمستخدم حساب في الفايسبوك لتسجيل الدخول إلى التطبيق ، اصدر بداية في 9 أوت 2011 وقد أعلنت الشركة_فايسبوك_ في حسابها الشخصي بتاريخ 20 جويلية 2016 أن تطبيق ماسنجر فايسبوك تم وصول مستخدميه إلى بليون مستخدم " 1000 000 000"28.

تمهيد :

تعتبر اللغة الإنسانية بشقيها اللفظي و غير اللفظي أداة التواصل الأولى عبر التاريخ البشري وعن طريقها تتحقق المصالح و يتم الاتصال بين الأفراد و المجتمعات ، وتعد الرموز اللغوية و دلالاتها الروابط التي تحمل المعاني المتفق عليها بين المتواصلين و التي تمكنهم من التفاهم مع بعضهم البعض ، كما تعد اللغة أداة فاعلة بالنسبة للتواصل عبر مختلف الوسائل الاتصالية المقروءة و المسموعة و المرئية و التفاعلية الحديثة التي احتلت مكانة هامة من خلال أدواتها و المتمثلة المواقع الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي ،وقد أدى التقدم التكنولوجي في القرن الواحد و العشرين إلى تحولات كبيرة على مستوى الممارسة الاتصالية عبر هذه الأجهزة و التقنيات ونحن بصدد التطرق إلى إحدى هذه التحولات التي لوحظت على المستوى اللغوي للمراسلات الالكترونية عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.

1. ظهورها :

برز استخدام الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي كجزء من الحياة العملية و العلمية إلا انه تماشيا مع نمط الحياة السريع و الرغبة في تخطي شتى العوائق اللغوية ، بادر رواد الانترنت إلى ابتكار لغة خاصة بحثا عن السهولة و البساطة فأصبحت مهيمنة على مختلف الحوارات الالكترونية .

ظهرت هذه اللغة مع خدمة الهاتف النقال في المنطقة العربية ذلك أن خدمة الرسائل القصيرة أتاحت للأبجدية اللاتينية حروفا أكثر في الرسالة الواحدة، عكس نظيرتها العربية مما دفع البعض إلى الكتابة بالحروف اللاتينية لكن بصيغة عربية ، وسرعان ما انتشرت بين المستخدمين لتوفير أكبر كم من الحروف كما أنها تحل مشكلة عدم دعم بعض الأجهزة بالأبجدية العربية . ويرجع البعض نشأتها إلى ظهور برامج الدردشة في التسعينيات عبر أنظمة اليونكس التي لم تتح سوى الحروف اللاتينية مما اجبر الكثير من العرب على استخدامها²⁹.

2. مفهومها :

مفهوم اللغة :

لغة : جاء في لسان لابن منظور " اللغة مادتها (ل غ ا) ، نقول لغا ، اللغو واللغو : السقط و ما لا يعتد به من كلام غيره و لا يحصل منه فائدة ولا على النفع³⁰ .

اصطلاحا : يعرفها ابن جني " هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"³¹

و هذا التعريف يتضمن ثلاث حقائق متصلة باللغة :

✓ الطبيعة الصوتية للغة.

✓ الوظيفة الاجتماعية للغة كونها أداة اتصال .

✓ اختلاف اللغة باختلاف المجتمع .

أما ستيفن اولمان فعرفها على أنها " نظام من رموز صوتية مخزونة في أذهان أفراد الجماعة اللغوية ، بينما الكلام نشاط مترجم لهذه الرموز الموجودة بالقوة إلى رموز فاعلية حقيقية"³²

²⁹ لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة ، مرجع سابق، ص ص 211_216

³⁰ ابن منظور :لسان العرب ،دار صادر ، بيروت ، 1997 ، المجلد 5 ، ص 507

³¹ ابن جني : الخصائص . ترجمة محمد علي النجار ، ج 1 ، مطبعة الكتب ، 1982 ، ص 57

اللغة التواصلية المكتوبة عبر الشبكات: سميت بعدة تسميات لغة الشباب ، اللغة الانترنيتية ، لغة السيبر ، اللغة الهجين ، لغة التانس .

✓ لغة التانس : هي الأداة التواصلية في نموذج التراسل أو الاتصال عبر وسائط الإعلام الجديدة، وقد رمز أو تعارف وشاع بين الناس تسميتها ب (الدردشة) لأنها تعد شكلاً من أشكال التراسل التشاركي بين الأشخاص عبر الهواتف أو المواقع الإلكترونية وغيرها³³.

✓ اللغة الهجينة: هي تلك اللغة التي يستخدمها الشباب خاصة في وسائل التواصل الحديثة كالمندديات ومواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك وتويتر و الرسائل الإلكترونية وغيرها وتكون عادة مزيج من اللغات المختلفة .³⁴

✓ لغة السيبر³⁵ : هي ناتجة عن التفاعل بين الأفراد من خلال الاتصالات والنقاشات والذي يؤدي إلى تمازج وتلاقي ثقافتهم ولغاتهم فتحصل علاقة تأثير متبادلة في كل طرف يعطي للآخر يأخذ منها .

3. أشكالها :

نجد أن النصوص المتداولة بين المستخدمين في الاتصال والحوار والمناقشات عبر تقنيات الانترنت تغص بتعابير مختصرة ورموز متنوعة والملاحظ أنها تلقي رواجاً واسعاً لدى أوساط المستخدمين في مراسلات وحوارات على الشبكة عبر العالم عدا عن التحاور الكتابي و الصوري نجد الأشكال التالية :

✓ الكلمات المختصرة: فلكل مجتمع افتراضي كلماته المختصرة وكذلك تنوعها على حسب مجال المجتمع واهتمامات أفرادها، فهي كلمات تكون القاموس الخاص لكل مجتمع يصعب فهمها من طرف أفراد غير منتمين إلى هذا المجتمع فمثلاً الكتابات بشكل كبير *majuscule* أو عريض *gras* يعني الغضب وعدم الرضا عن الموقف أو عن الكلام الذي قرأته أو صدر من الطرف الآخر، أما كتابة حروف عدة مرات متتالية فيعني الصراخ... الخ

³² ستيفن اولمان : دور الكلمة في اللغة . ترجمة : كمال محمد بشر ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، د.ط ، 1988 ، ص 31

³³ عماد الدين تاج السر فقير عمر: دراسة اللغة العربية ووسائط الإعلام المتعددة "قراءة في لغة التانس و الدردشة عبر مواقع التواصل و

الهواتف النقالة ، كلية المعلومات و الاعلام و العلوم الانسانية ، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، 2014 ، ص 5

³⁴ لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة ، مرجع سابق، ص 33

³⁵ لغة السيبر مأخوذة من المجتمع السيبري أو فضاء السايبر وهو الفضاء الافتراضي أو الرقمي

ففي الوسائل الودية أو غير الرسمية يمكنك استخدام بعض الاختصارات المتداولة باللغة الانجليزية وذلك لتقليل عدد الكلمات في الرسالة الواحدة ومن أمثلة ذلك:

- *Talk to you laterT.T.Y.L.*
- *Take careT.C.*
- *Take your time....T. Y. T*
- *see youC. Y*
- *Welcome BackW. B*
- *Laughing out loudL.O.L*
- *Salut..... S.T*

ويوجد العديد من الاختصارات لنقل التعابير العامة بين مستخدمي الحوارات والنقاشات ، وهي مكتسبة في حوارات ومحادثات الانترنت بين مختلف الجماعات والأفراد على نطاق واسع، وعادة يتعلمها المستخدم سريعا ويتعامل بها وكأنها أسست من صميم اللغة، فهي مفهومة ومتداولة بين المستخدمين بكل سهولة ويسر.³⁶

المختصر	المعنى بالانجليزية	ترجمته بالعربية
☺	Smily face	وجه باسم
*:	A kiss on the check	قبلة على الخد
☹	Sade face	وجه حزين
@:	Angry face	وجه غاضب
OMG	Oh my good	ياالاهي
Brb	Be right back	سأعود بعد قليل

الجدول (01) "الاختصارات الانجليزية وترجمتها"

³⁶ علي رحومة، الانترنت والمنظومة التكنو- اجتماعية، بحث تحليلي في الآلية تقنية الانترنت ونمذجة منظومتها الاجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت (لبنان)، 2005، ص 200.

المختصر	المعنى بالفرنسية	ترجمته بالعربية
Bjr	Bonjour	صباح الخير
Bs	Bon soir	مساء الخير
Bn8	Bon nuit	تصبح على خير
B1	Bien	بخير
2M1	Demain	غدا

الجدول (02) " الاختصارات الفرنسية وترجمتها "

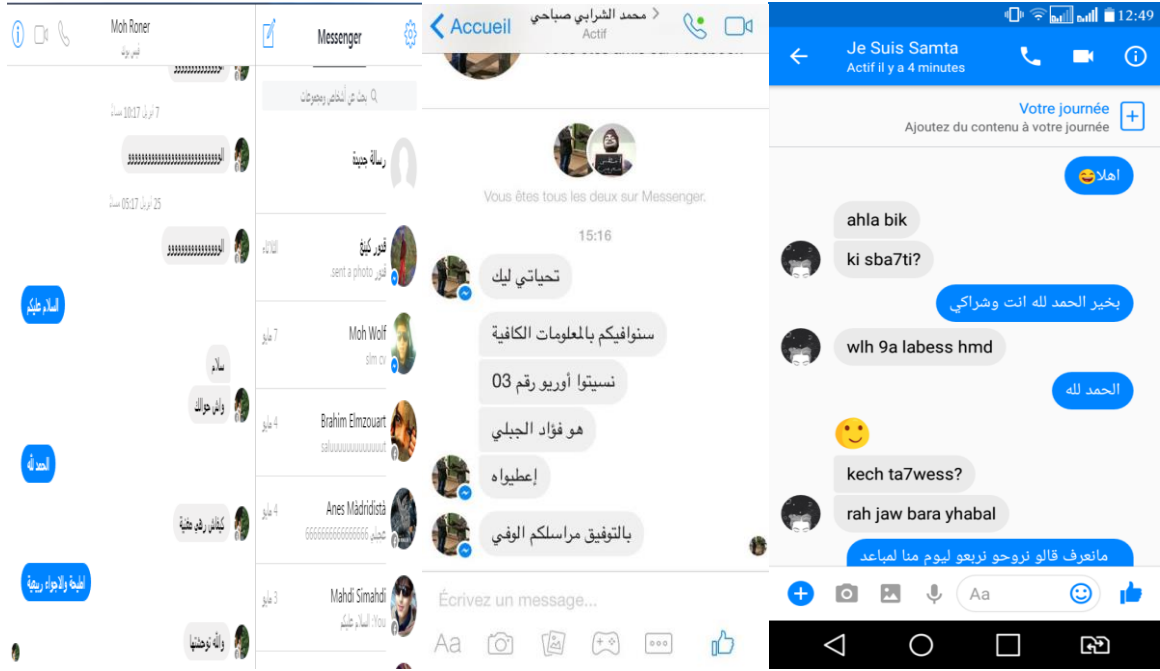
الرقم	الحرف بالعربي	الرقم	الحرف بالعربي
6	ط	2	أ
6`	ظ	7	ح
3	ع	5	خ
9	ص	8	ق

الجدول (03) " الحروف و الأرقام التي تمثلها "

✓ هناك شكل آخر من اللغة المستعملة في المجتمعات الافتراضية وهي التي تجمع بين الكتابة والشفوي يتميز هذا النوع بأنه هجين (HYBIRDE) أي يشمل الاتصال المكتوب والاتصال الشفوي أو بالأحرى كزواج بينهما فعندما يقوم المستخدم بقراءة الكلمات يتخيل له انه

يسمعا فها مكتوبة بشكل يومي سمعا فها نوع من المحاكات الصوتية
 وها ما أطلق عليها رينغولد (*Rheigold*) المحادثة المكتوبة (*la conversation écrit*)

أو كما يسميها (*l'Amis*) بالكتابة الحوارية أو التفاعلية (*siologique*) يسميها كذلك جاك غولير
 بالشفوية النصية (*Textuelle oralité*)³⁷.



الشكل (01) " يوضح نماذج من الرسائل باللغة المهجينة "

✓ **الرسوم والأيقونات (السمائلز):** والتي تعني الابتسامة باللغة الانجليزية ويطلق على هذا الرموز والأيقونات المكونة لهذه اللغة تسمية السمايلز (*smileys*) أو أيقونات العواطف (*Econe d'émotions*) أو (*E-motions*) أي المشاعر الالكترونية، وتعتبر أكثر تداولاً بغض النظر عن الجنسيات واللغات والأقاليم والثقافات المتعددة داخل هذا الفضاء، فهي مفهومة من طرف الكل وكذا المبتدئين في مجال المعلوماتية والوافدين الجدد إلى قارة الفضاء الافتراضي الجديد، ومنها ما يعبر عن تغيرات وحالات انفعالية للأشخاص والتي يمكن تصويرها

³⁷ عمر وحيد صيام، الحاسوب كوسيلة اتصال، *communication Mediated (cmc)*، جامعة البحرين، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم /*computer/* والمعلومات الدراسية (المقرر) المنشورة رقم EDTC422، ص 95.

على وجه اصغر أو بألوان أخرى وهي تقلبات مزاجية تتطابق مع تلك التي تمر بالأفراد أو منها ما تعبر عن حيوانات ومواقف حياتية كرتونية ساخرة.

والسمايلز عبارة عن أيقونات معبرة عن حالات مختلفة مثل (السرور والحزن والغضب والدهشة) لاستغراب والرضا والحيرة... الخ، وكذلك توفير رموز وجمل مختصرة ومعبرة عن شيء يريده المستخدم مثل إرسال رسالة خاصة المستخدم آخر ومصافحته، وإهدائه باقة ورود أو ربما التحرش به بكلمات لإذائه أو صفعه على وجهه... أو مداعبته أو السخرية منه أو إهانته بلباقة أو إطرئه أو تقديره أو الإعجاب به...³⁸ وذلك في الرسائل غير الرسمية.



الشكل (02) : يوضح بعض الرموز التعبيرية " الرسوم والأيقونات "

4. أسباب ظهورها :

يرجع الباحثون ظهور اللغة التواصلية المكتوبة الجديدة بين الشباب إلى عدة أسباب منها:

- لهذا النوع من اللغة دور في تسهيل العمليات الاتصالية داخل هذا المجتمع الواحد، ومن الملاحظ انتقال لغة السير في الفضاء الافتراضي أي لغة العديد من الثقافات ودخولها العديد من القواميس والمعاجم فقد أصبحت أكثر تعبيراً عن حالات شعورية لا وجود لها في الواقع فأصبح

³⁸ نفس المرجع ، ص 118

يتحدثها ليوظفها في الحياة الطبيعية فالكلمات المختصرة مثلا تخلق نوعا ما من الخصوصية لكل مجتمع نوع من الاستقلالية والشخصية الاجتماعية المختلفة عن المجتمعات الأخرى.

- اعتبرت البروفيسورة كرتيادور شايدان لجوء الشباب إلى مفردات كثيرة لا يستخدمها الكبار أو إضافة معاني جديدة لمفردات من اللغة هو وسيلة يلجأ إليها الشباب للتمييز عن الكبار، وعن عالمهم الذي يتميز بالجدية والعقلانية ويدير الشباب أن يكونوا مجتمعا مستقلا يهتم بربطهم فيه لغة مشتركة تقرب بعضهم من بعض.

فأكدت الدكتورة من خلال دراستها إلى أن الطالب الذي يستخدم الاختصارات أو العلامات الوجوه الضاحكة أو الحزينة أو الغاضبة رسائل..... لن يفكر.... هو بهدف تكميل المعنى أو التعبير عن حالة ميزاجه وذاته بالفعل³⁹.

تأثيرها على اللغة العربية :

تعد اللغة العربية واحدة من أكثر لغات العالم انتشارا بوصفها لغة اما، و يختلف الباحثون حول عدد الناطقين بها ، لكن التقديرات تشير الى ان عددهم أكثر من 400 مليون نسمة ، دول هذا وتعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية لأكثر من 22 دولة⁴⁰ .

إن الانتشار الواسع لشبكة الانترنت وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي بين جميع فئات المجتمع ، فتحت المجال واسعا على تطوير التواصل الاجتماعي و إنشاء العلاقات بين الشباب على اختلاف جنسهم و جنسياتهم ، وهذا ما أدى إلى ظهور لغات جديدة ومتعددة ابتكرت لتناسب مع نمط حياتهم العصرية السريعة، وقد كان للغة العربية نصيب من هذا المزيج اللغوي الذي أصبح معمولا به لدى مستخدمي الفايسبوك الجزائريين خاصة فئة الشباب فأصبحت اللغة العربية تكتب بحروف لاتينية و رموز وأرقام لتشكل لغة هجينة و دخيلة تهدد الأولى بالاندثار.

هذا وقد حذرت دراسات أعدها المعهد القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية بالقاهرة من هذه اللغة وسمتها باللغة الموازية وأنها تهدد مصير اللغة العربية في الحياة الفردية للشباب وتلقي بظلال سلبية على ثقافتهم وسلوكهم، كما اعتبرت أن اختيار الشباب للغة خاصة هو تمرد على النظام الاجتماعي .

³⁹ بن حامة كهينة ، مرجع سابق .

⁴⁰ لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة ، مرجع سابق ، ص 7

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري وتحديد إشكالية و تساؤلات البحث وكذا الهدف منه واستعراض المفاهيم المرتبطة به ، نتطرق إلى الجانب التطبيقي للإجابة عن التساؤلات بالاعتماد على أدوات الدراسة التي تساعد على جمع المعلومات فتعرضنا في هذا الفصل إلى منهجية البحث التي تشمل على : التحليل الكمي وكذا الكيفي لنتائج الدراسة .

نتائج تحليل الدراسة :

1. تقديم الاستبيان : وضع هذا الاستبيان من طرفنا في محاولة لجمع المعلومات وكذا التعرف

على لغة التواصل المكتوب من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايبربوك، شمل خمسة محاور في شكل أسئلة مغلقة .

2. خصائص السيكمترية (الصدق والثبات) للاستبيان:

- صدق الاستبيان

يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال؛ الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ، والصدق البنائي أبعاد الاستبيان

- ثبات الاستبيان:

يقصد أنه يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات ؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ .

صدق الظاهري:

ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارات الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات

الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة⁴¹.

1. صدق الاتساق البنائي لمقياسين :

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (04): يوضح صدق الاتساق البنائي للاستبيان

النتيجة	Sig (مستوى المعنوية)	معامل الارتباط	محاور الاستبيان		
يوجد ارتباط (معنوي) (دال)	0,000	52**70,	المحور الثاني: نسبة مستخدمي شبكات التواصل الافتراضي من الفئة المستهدفة	1	محاور الاستبيان
يوجد ارتباط (معنوي) (دال)	0,000	28**80,	المحور الثالث: طبيعة اللغة التي تستعملها الفئة المستهدفة في التواصل الافتراضي عبر شبكة الفايسوك	2	
يوجد ارتباط (معنوي) (دال)	0,000	0,806**	المحور الرابع: مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسوك بين الشباب الجزائري	3	
يوجد ارتباط (معنوي) (دال)	0,000	0,786**	المحور الخامس: موقف الشباب الجزائري من لغة التواصل الافتراضي من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفايسوك	04	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24

⁴¹ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، ط2، مطبعة ابناء الجراح ، فلسطين ، 2010 ، ص 92 ، 93

قراءة للجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل محور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دالة إحصائيا ، حيث قيمة " I " المحسوبة أكبر من قيمة " I " الجدولية ومنه تعتبر المحاور صادقة ومتسقة ، لما وضعت لقياسه .

2. ثبات وصدق الاستبيان:

ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach's)، كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (05) : يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

النتيجة	معامل Cronbach's Alpha	محاور الاستبيان
ثابت	0,894	1 المحور الثاني: نسبة مستخدمي شبكات التواصل الافتراضي من الفئة المستهدفة
ثابت	2770,	2 المحور الثالث: طبيعة اللغة التي يستخدمها الشباب الجزائري من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايبروك
ثابت	0,800	3 المحور الرابع: مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايبروك بين الشباب الجزائري
ثابت	250,8	4 المحور الخامس: موقف الشباب الجزائري من لغة التواصل الافتراضي من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفايبروك
ثابت	8780,	جميع فقرات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

قراءة للجدول : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان هي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ 0.788 وهذا يدل على أن أداة

الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما اقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : 0.6

من خلال ماسبق نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها.

1) عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

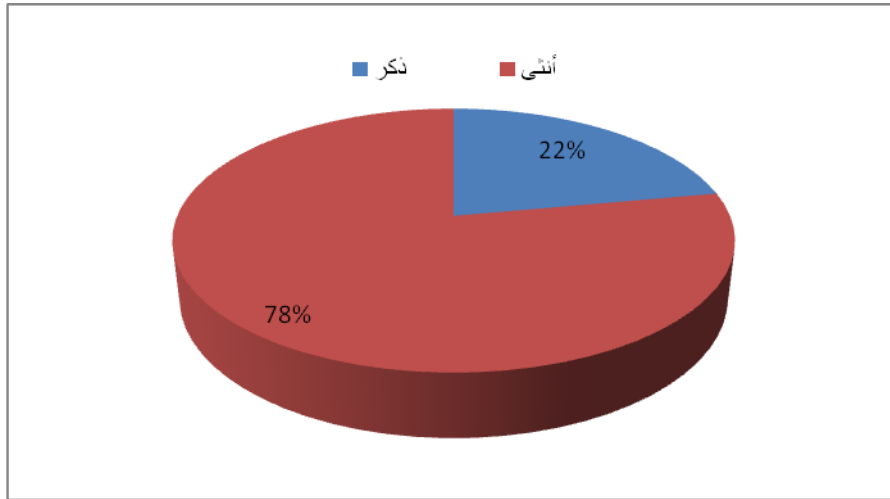
جدول رقم : (06) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
01	الجنس	ذكر	21	22,1
		أنثى	74	77,9
المجموع			95	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج SPSS .V 24

قراءة للجدول : يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس كما يلي : بنسبة 22.10% لصالح فئة الذكور وبنسبة 77.90% لصالح فئة الإناث ويتبين من خلال البيانات إقبال الشباب على هذه المواقع ، ويتضح أن الإناث أكثر إقبالا، وهذا يرجع إلى تركيبة المجتمع الجزائري الذي تشكل فيه الإناث ما يقارب النصف ما من شأنه إنتاج عينة بحثية تتفوق فيها نسبة الإناث عن الذكور ما يعطي بحثنا نوعا من المصادقية ويعكس الواقع . وهو ما يبرزه الشكل الموالي الذي يوضح تكرارات العينة حسب متغير الجنس:

الشكل رقم (03) : عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.. V24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

2. توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :

جدول رقم (07) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

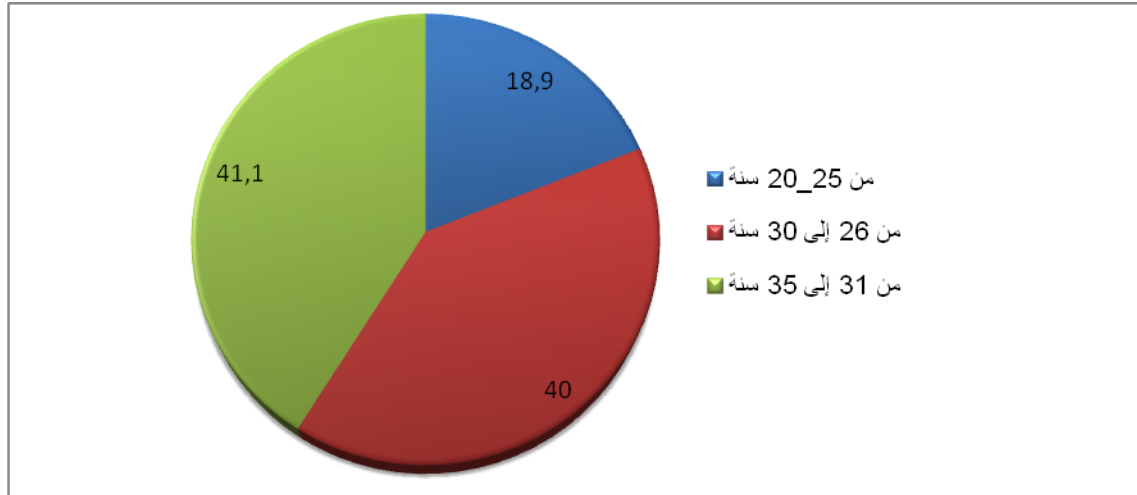
النسبة المئوية %	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
18,9	18	من 25_20 سنة	العمر	02
40,0	38	من 26 إلى 30 سنة		
41,1	39	من 31 إلى 35 سنة		
100,0	95	المجموع		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج SPSS .V 24

قراءة للجدول : يتضح من الجدول أعلاه خصائص العينة المستهدفة ومن خلال فحص بيانات متغير السن نجد أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير العمر كما يلي : بنسبة 18.90% لصالح فئة العمرية من 20 إلى 25 سنة وبنسبة 40.00% لصالح الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة ، أما الفئة العمرية من 31 إلى 35 سنة فنسبة 41.1% تعتبر هذه النتائج مثقاربة ومنطقية مما يعني تجانس أفراد العينة وتكاملهم المعرفي إذ يمثلون جيلا واحدا تم تشكيله المعرفي بذات الظروف و الوقائع ، كما أن

احتلال الفئتين الأخيرتين الصدارة يتوافق مع سن العمل أو التوظيف في الجزائر والشكل الموالي يوضح تكرارات العينة حسب متغير العمر:

الشكل رقم (04): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج V. SPSS24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

(2) عرض وتحليل إجابات أفراد عينة حول اتجاهاتهم نحو أسئلة محاور الاستبيان :

في هذا الجزء نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل أسئلة محاور الاستبيان وهذا من خلال مدى موافقتهم (اتجاه ورأي إيجابي لأفراد العينة) أو اعدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) وهذا باستخدام التكرارات والنسبة(%) و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري :

- 01- التكرارات والنسبة(%) لمعرفة اتجاه أفراد العينة لصالح أي خيار الأكثر تكرارا
- 02- المتوسط الحسابي : معظم خيارات أسئلة الاستبيان هي 03 بدائل (دائما ، أحيانا ، نادرا) وعليه باستخدام المتوسط الحسابي نستطيع معرفة درجة ومعدل البديل المختار ضمن المجال (مرتفع ، متوسط ، منخفض) .

نستخدم أيضا المدى لتحديد طول الفئة المجال (مرتفع ، متوسط ، منخفض) حيث:
المدى = إلى درجة 3 (تمثل: دائما)- أدنى درجة 1(تمثل: لا) / عدد المجالات (مرتفع ، متوسط ، منخفض) إذن: الطول الفئة = $(3-1)/3 = 0.66$ حيث نحصل على مجالات

كما يلي :

من 2.33 إلى 3	من 1.66 إلى 2.33	من 01 إلى 1.66	مجال المتوسط الحسابي
مرتفع	متوسط	منخفض	درجة أهمية الخيار في كل سؤال

03- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية .

3) عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على متغيرات الدراسة (أبعاد الاستبيان)

1. عرض إجابات العينة على المحور الثاني: نسبة مستخدمي شبكات التواصل الافتراضي من الفئة المستهدفة

سؤال 01 : ما هو معدل استخدامك لشبكات التواصل الافتراضي ؟

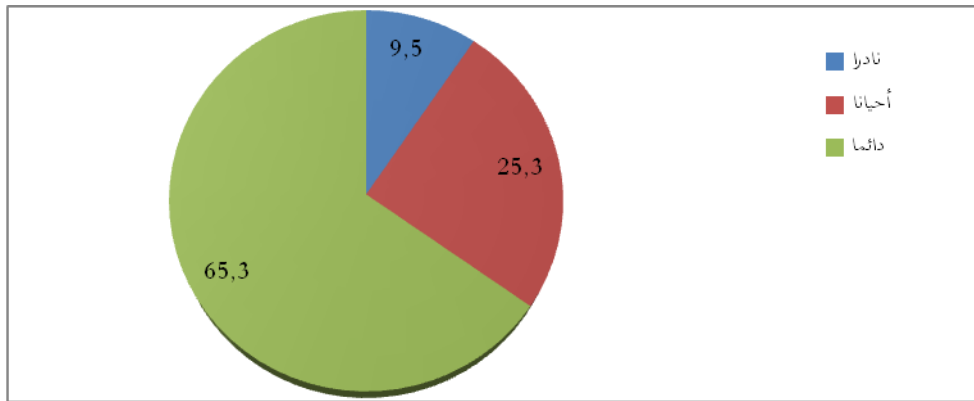
جدول رقم (08): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على **سؤال 01**

الاتجاه العام	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل عبارة			السؤال
			نادرا	أحيانا	دائما	
			درجة (01)	درجة (02)	درجة (03)	
مرتفع	0,664	2,56	9	24	62	ت
			9,5	25,3	65,3	%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24
 قراءة للجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : ما هو معدل استخدامك لشبكات التواصل الافتراضي ؟ كانت لصالح "دائما" بأكثر عدد تكرارات: 62 ممثلة بأعلى نسبة تقدر بـ 65.30 % بينما كان اتجاه بقية أفراد العينة لصالح البديل "أحيانا" بعدد تكرارات: 24 أي بنسبة 25.30 % و لصالح "نادرا" بعدد تكرارات : 09 أي بنسبة 9.50 % وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة على السؤال حيث بلغ : $(\bar{x}=2.56)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.664)$ وهو ضمن مجال

متوسط (من 2.33 إلى 3 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة تشير الى أن معدل استخدامهم لشبكات التواصل الافتراضي هي **بدرجة مرتفعة** حسب وجهة نظرهم .
يتضح لنا استخدام الفئة المستهدفة لشبكات التواصل الافتراضي بنسبة **65.30 %** ، مما يمكنها من الإجابة على التساؤلات المالية والمتعلقة بهذه الشبكات كما يعني حسن الاختيار لعينة مهمة بموضوع الدراسة ولها درجة معقولة من الانفعال بها و التعامل معها و هذا ما يوضحه الشكل أدناه:

الشكل رقم (05): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لشبكات التواصل الافتراضي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج V. SPSS24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

سؤال 02 : ما هو معدل فائدتها الاتصالية بالنسبة لك ؟

جدول رقم(9): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على **سؤال 02**

الاتجاه العام	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل عبارة			السؤال
			كبير درجة (03)	متوسط درجة (02)	ضعيف درجة (01)	
متوسط	0.538	02.3	35	57	3	ت
			36,8	60,0	3,2	%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

قراءة في الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : ما هو معدل فائدتها الاتصالية بالنسبة لك ؟ كانت لصالح "متوسط" بأعلى عدد تكرارات : 57 ، ممثلة بأعلى نسبة: 60.00% بينما اتجاهات بقية أفراد العينة كانت لصالح البديل "كبير" بعدد تكرارات : 35 أي بنسبة 36.80% و لصالح "ضعيف" بعدد تكرارات : 03 أي بنسبة 3.20% .

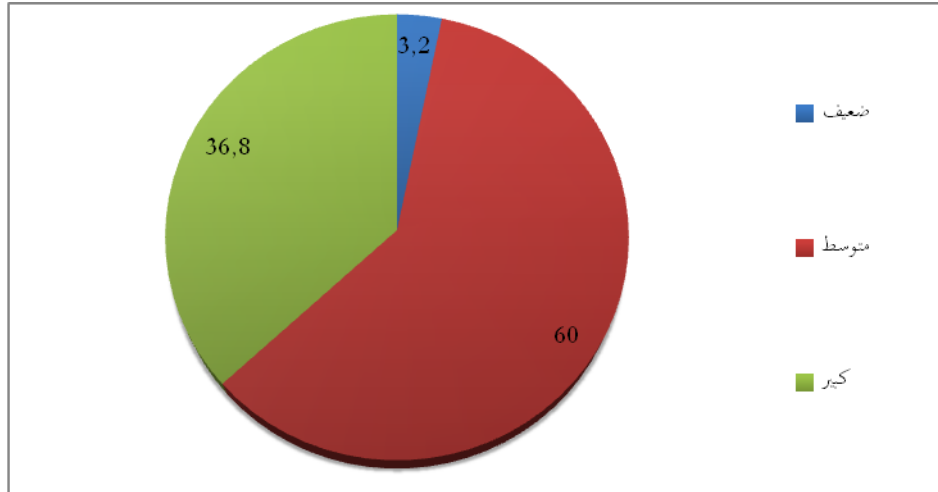
وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة على السؤال حيث: بلغ $(\bar{x}=2.30)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.0538)$ وهو ضمن مجال متوسط (من 1.66 إلى 2.33 درجة).

نلاحظ أن أغلبية الفئة المستهدفة ترى أن الفائدة الاتصالية التي تقدمها شبكات التواصل الافتراضي هي متوسطة 60.00% ، بينما توزع 40% المتبقية بين من يرى بان لها فائدة اتصالية كبيرة بنسبة 36.80% و من يرى أنها ذات فائدة اتصالية ضعيفة 3.2% .

ومن خلال هذه النسب يتضح عدم الرضا التام للعينة المبحوثة عن استخدام هذه الشبكات نظرا للتأثيرات السلبية الناتجة عنه ، وهو ما يتطابق و موضوع دراستنا الذي يتمحور حول احد هذه السلبيات ألا وهي اللغة المتداولة عبر هذه الشبكات و هو ما يبرزه الشكل أدناه:

الشكل رقم (06): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب الفائدة الاتصالية لشبكات التواصل

الافتراضي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج V. SPSS24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

سؤال 03 : أي الشبكات الاجتماعية تستخدم في تواصلك مع الآخرين؟

جدول رقم (10): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 02

الاتجاه العام	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل السؤال			السؤال
			كبير درجة (03)	متوسط درجة (02)	ضعيف درجة (01)	
مرتفع	0,541	2,65	65	27	3	ت
			68,4	28,4	3,2	%
ضعيف	0,665	1,46	9	26	60	ت
			9,5	27,4	63,2	%
ضعيف	0,228	1,03	1	1	93	ت
			1,1	1,1	97,9	%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

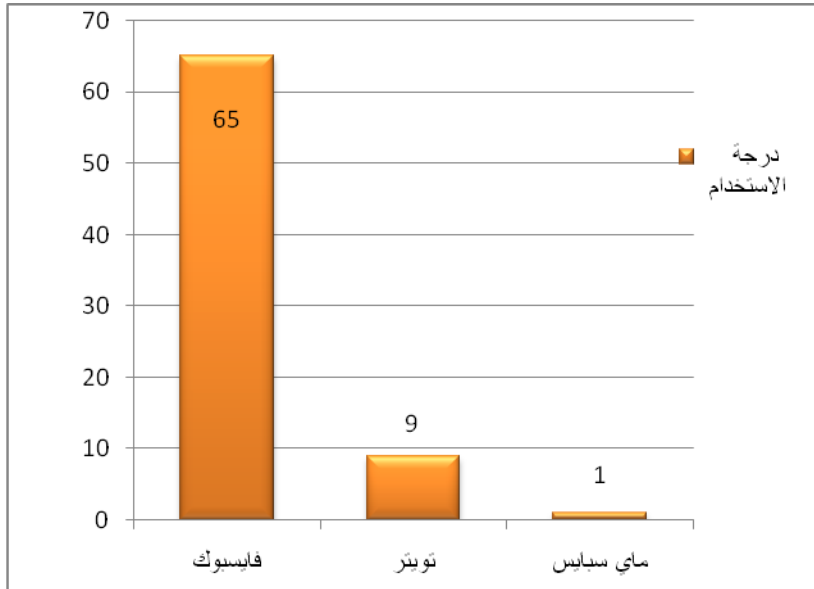
قراءة في الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : أي الشبكات الاجتماعية تستخدم في تواصلك مع الآخرين؟ كانت معظمها لشبكة التواصل الافتراضي فايسبوك "بدرجة كبيرة" بعدد تكرارات: 65، ومثلة في أعلى نسبة: 68.40 % بينما اتجاهات بقية أفراد العينة كانت لصالح شبكة التواصل الاجتماعي تويتر "بدرجة ضعيفة" وذلك بعدد تكرارات: 60 أي بنسبة 63.20 % ، أما شبكة التواصل الاجتماعي ماي سبايس فقد حازت "درجة ضعيفة" بقيمة: 93 أي بنسبة 97.90 % .

وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة على السؤال حيث بلغ : بلغ ($\bar{x}=2.65$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.541)$ وهو ضمن مجال متوسط (من 2.33 إلى 03 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة مرتفعة ويوافقون على استخدامهم للشبكة الاجتماعية الفايسبوك في تواصلهم مع الآخرين وهذا بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم .

نلاحظ أن الفئة المستهدفة تستخدم شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك بنسبة 68.4% مما يعطي دلالة إيجابية على البحث، وتأتي هذه النتائج لتؤكد الأرقام التي سبق ذكرها حول استخدام هذه الشبكة في الجزائر والذي يقارب 16 مليون مستخدم، إذ تعد شبكة الفايسبوك الأكثر شهرة لدى العينة وهي تغني عن استخدام باقي المواقع نظرا لسرعة وسهولة الاتصال عبرها، فهي ليست مكانا لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة فقط بل أصبحت قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية وهذا ما يعزز استخدامها لدى الفئة المدروسة، بينما يبقى استخدام شبكة التواصل الافتراضي تويتر بدرجة ضعيفة 63.20%، وتكاد تنعدم لموقع ماي سبايس بـ 97.90% " ضعيف " نظرا لعدم اهتمام الفئة المستهدفة بهذه الشبكات أو الإلمام بخصائصها، مما يؤكد فهم ووعي العينة بالحاجات و الاشباع التي تريد تحقيقها من خلال هذا الاستخدام والتي تتحقق من خلال شبكة الفايسبوك دون سواها و الشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (07): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب أكثر شبكات التواصل الافتراضي استخداما



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS24 V. وباستخدام برنامج اكسل 2007

سؤال 04 : ماذا تعرف عن الشبكات الاجتماعية ؟

جدول رقم(11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 04

السؤال	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل السؤال	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الاتجاه العام

			مهم درجة (03)	نوعا ما درجة (02)	غير مهم درجة (01)		
متوسطة	0,605	2,22	30	56	9	ت	تتيح التعبير الحر
			31,6	58,9	9,5	%	
متوسطة	0,668	2,15	29	51	15	ت	مواقع التواصل الاجتماعي و التعارف
			30,5	53,7	15,8	%	
مرتفعة	0,481	2,79	78	14	3	ت	تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار
			82,1	14,7	3,2	%	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

قراءة في الجدول :

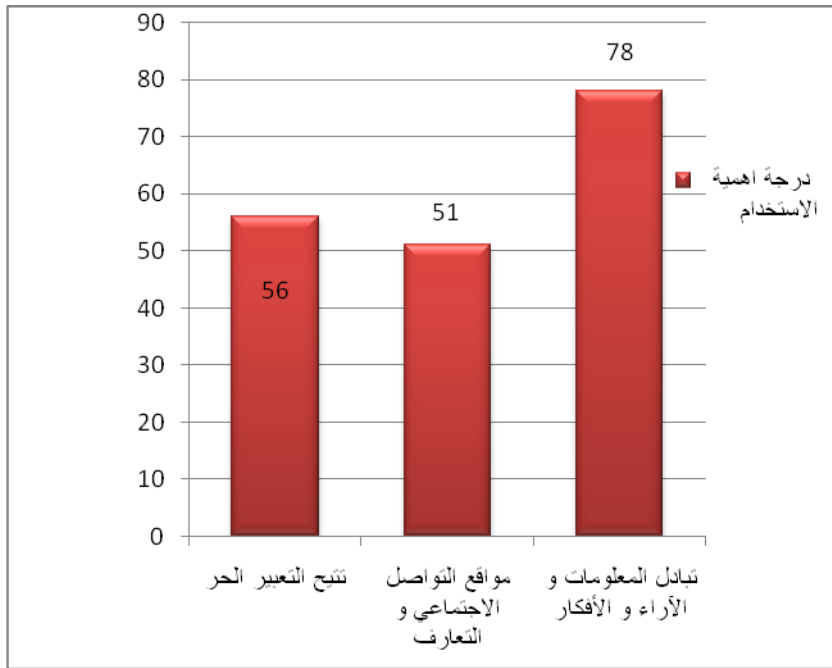
من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : ماذا تعرف عن الشبكات الاجتماعية ؟ كانت معظمها في تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار بدرجة مهمة ، تتيح التعبير الحر درجة نوعا ما، مواقع التواصل الاجتماعي و التعارف بدرجة نوعا ما حيث كانت لصالح "تبادل المعلومات و الآراء والأفكار " بأكبر عدد تكرارات: **78**، وتمثل أعلى نسبة: **82.10 %** وهذا "بدرجة مهمة" بينما اتجاهات بقية أفراد العينة كانت لصالح الخيار "تتيح التعبير الحر" بعدد تكرارات : **56** أي بنسبة **58.90 %** وهذا بدرجة "نوعا ما" و لصالح "مواقع التواصل الاجتماعي و التعارف" بعدد تكرارات : **51** أي بنسبة **53.70 %** وهذا بدرجة "نوعا ما" .

وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة على السؤال حيث بلغ : بلغ ($\bar{x}=2.79$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.481)$ وهو ضمن مجال متوسط (من **2.33** إلى **03** درجة) أي أفراد العينة يوافقون على استخدام الشبكات الاجتماعية في إطار تبادل المعلومات والآراء والأفكار و هذا بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

إن التوجه العام لاستخدام الفئة المستهدفة لشبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك هو بهدف تبادل الآراء و الأفكار بنسبة **78 %**، وهو ما يوافق الحاجات المعرفية للفئة المستهدفة التي تسعى إلى تقوية

المعلومات و المعارف و اكتساب الخبرات التي تمكنها من الانخراط في العمل، فأصبحت بذلك نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار و آراء ذوي الخبرات في مجال التعليم ،وتشير النتائج أيضا إلى استخدام هذه الشبكة للتعبير الحر بنسبة تقدر بحوالي 56 % فالفايسبوك هو المكان أو المنتفس الذي يلجا إليه صاحب الصفحة للتعبير عما يجول بداخله بغض النظر عن طبيعة الموضوع أو المجال الذي يتحدث عنه ، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن المشاغل التي تؤرق الفئة المستهدفة و منبرا لإيصال هذه المشاغل للإطراف الوصية لإيجاد الحلول المناسبة ، هذا واحتل خيار التواصل الاجتماعي و التعارف نسبة 51 % حيث تمكن هذه الشبكات الأفراد من التواصل مع الغير، للاحتكاك بهم طلبا للمعارف و المعلومات وكذلك تنوع إمكانات الاتصال من خلال تلبية حاجات اتصالية مع الأصدقاء و الأقارب و الزملاء في مجال العمل، و حاجتهم للانتماء للجماعة، و الشكل التالي يوضح مجال استخدام الفئة المستهدفة لشبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك

الشكل رقم (08) عرض بياني لتوزيع أفراد العينة في استغلالهم لشبكة التواصل الافتراضي فايسبوك



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج V. SPSS24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثاني "نسبة مستخدمي شبكات التواصل الافتراضي من الفئة المستهدفة " نلخص النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم 12 : بين ملخص تحليل عبارات المحور 02

رقم	السؤال	المتوسط الحسابي	النتيجة
سؤال 01	ما هو معدل استخدامك لشبكات التواصل الافتراضي؟	بدرجة مرتفعة 2,65	معدل مرتفع
سؤال 02	ما هو معدل فائدتها الاتصالية بالنسبة لك؟	بدرجة متوسطة 02.3	معدل متوسط
سؤال 03	أي الشبكات الاجتماعية تستخدم في تواصلك مع الآخرين؟	بدرجة مرتفعة 2,65	فايسبوك
سؤال 04	ماذا تعرف عن الشبكات الاجتماعية؟	بدرجة مرتفعة (2,79)	تبادل المعلومات و الآراء والأفكار

من خلال الجدول أعلاه المرتبطة بأسئلة **المحور 02** وجدنا أن:

✓ نسبة استخدام شبكات التواصل الافتراضي بلغت **65.30%** بمعدل متوسط حسابي "درجة مرتفعة"

قدر ب: 2.65

✓ نسبة الفائدة الاتصالية لشبكات التواصل الافتراضي بلغت **60.00%** بمعدل متوسط حسابي "درجة متوسط" قدر ب: 2.30.

✓ شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك هي أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً وذلك بنسبة **68.40%** ومتوسط حسابي "درجة مرتفعة" قدر ب: 2.65.

✓ تتيح الشبكات الاجتماعية تبادل المعلومات والآراء بنسبة **78%** بمعدل متوسط حسابي "درجة مرتفعة" قدر ب: 2.79.

3. عرض إجابات العينة على المحور الثالث : طبيعة اللغة التي تستعملها الفئة المستهدفة في

التواصل الافتراضي عبر شبكة الفايسبوك

سؤال 05 : ما هي اللغة التي تستعملها من خلال التراسل الإلكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك؟

جدول رقم 13: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 05

الاتجاه العام	انحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل السؤال			السؤال	
			نادرا درجة (01)	أحيانا درجة (02)	دائما درجة (03)		
متوسطة	0,654	1,91	39	47	9	ت	عربية فصحي
			41,1	49,5	9,5	%	
مرتفعة	0,584	2,63	65	25	5	ت	عربية دارجة
			68,4	26,3	5,3	%	
متوسطة	0,640	1,68	2	16	77	ت	فرنسية
			2,1	16,8	81,1	%	
منخفضة	0,459	1,21	15	39	41	ت	انجليزية
			15,8	41,1	43,2	%	
متوسطة	0,721	1,73	0	3	92	ت	مزيج من اللغات
			0,0	3,2	96,8	%	
منخفضة	0,176	1,03	25	65	5	ت	لغة أخرى
			26,3	68,4	5,3	%	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

قراءة في الجدول :

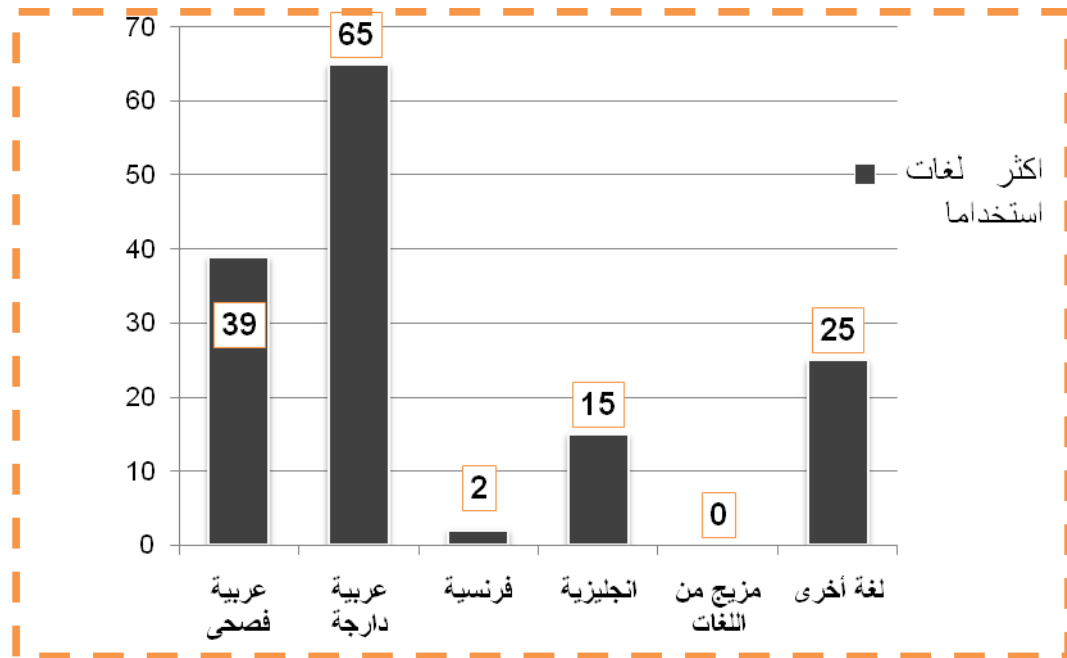
من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : ما هي اللغة التي تستعملها من خلال التراسل الإلكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ؟ كانت معظمها لصالح اللغة الدارجة بدرجة "استخدام كبيرة " ، بأعلى قيمة تكرارات : 65 ، ومثلة في أعلى نسبة: 68.40 % تليها العربية الفصحى بنسبة 41.1% ، لغات أخرى نسبة 26.3 % بينما تذيلت

الترتيب كل من الانجليزية بنسبة 15.8 % ، الفرنسية بنسبة 2.1 % ، وتأتي النتائج لتظهر عدم استخدام الفئة المستهدفة للمزيج اللغوي وهو ما يشير إليه الجدول بنسبة 96.8 % لدرجة "نادرا". وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة على السؤال حيث بلغ : بلغ ($\bar{x}=2.63$) وبالانحراف معياري بلغ $\delta(=0.584)$ وهو ضمن مجال متوسط (من 2.33 إلى 03 درجة).

تشير النسبة 68.40 % إلى طغيان استخدام اللغة الدارجة في المراسلات الالكترونية عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك للفئة المستهدفة مقارنة بالعربية الفصحى ، الفرنسية و الانجليزية وهذا دليل على شيوعها _العامية_ ، فهي لغة تعبر عن مجالات الحياة اليومية كالبيت و الشارع تتسم بالسهولة و السرعة ولا يواجه مستخدموها عوائق اتصالية خلال التعامل بها، فيتغاضون عن الضبط، ويجنحون إلى العبارات التقريبية بلا التزام مدقق بالقواعد، أثناء الكلام المرسل اليومي ، وهو ما يتماشى مع متطلبات العصر و الحاجات الاتصالية للفئة المستهدفة ،أما في إطار العمل نرى أن أفراد الفئة المستهدفة يلجؤون إلى اللغة العربية الفصحى _نسبة 41.1%_ بغية تبادل المعلومات والآراء مع ذوي الخبرات وهي علاقات تتسم بالطابع الرسمي مما يستوجب استخدام العربية الفصحى للتواصل بينما يحصل خيار لغات أخرى على نسبة 26.3 % و خيار المزيج اللغوي بنسبة 96.8 % نادرا نظرا لقلّة استخدام الفئة المستهدفة لهما الذي يعود غالبا لعدم تمكنهم الكافي من هذه اللغات ومنه نستنتج ان اللغة الدارجة بمتوسط حسابي مرتفع قدره ($\bar{x}=2.63$) هي أكثر اللغات استخداما في المراسلات الالكترونية عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك

الشكل رقم (09): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول أكثر اللغات استخداما في مراسلاتهم

الالكترونية عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

سؤال 06: ما هي بنية اللغة التواصلية المكتوبة التي تستخدمها في مراسلاتك عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك؟

جدول رقم 14: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 06

الاتجاه العام	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل السؤال			السؤال	
			دائما درجة (03)	أحيانا درجة (02)	نادرا درجة (01)		
متوسطة	0,811	2,21	43	29	23	ت	كلمات مكتوبة فقط
			45,3	30,5	24,2	%	
متوسطة	0,818	1,89	27	31	37	ت	رموز فقط
			28,4	32,6	38,9	%	
متوسطة	0,892	2,05	40	20	35	ت	كلمات ورموز في آن واحد
			42,1	21,1	36,8	%	

متوسطة	0,682	1,71	12	43	40	ت	مزيج من الحروف والأرقام معا
			12,6	45,3	42,1	%	
متوسطة	0,737	1,59	14	28	53	ت	اختصارات
			14,7	29,5	55,8	%	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

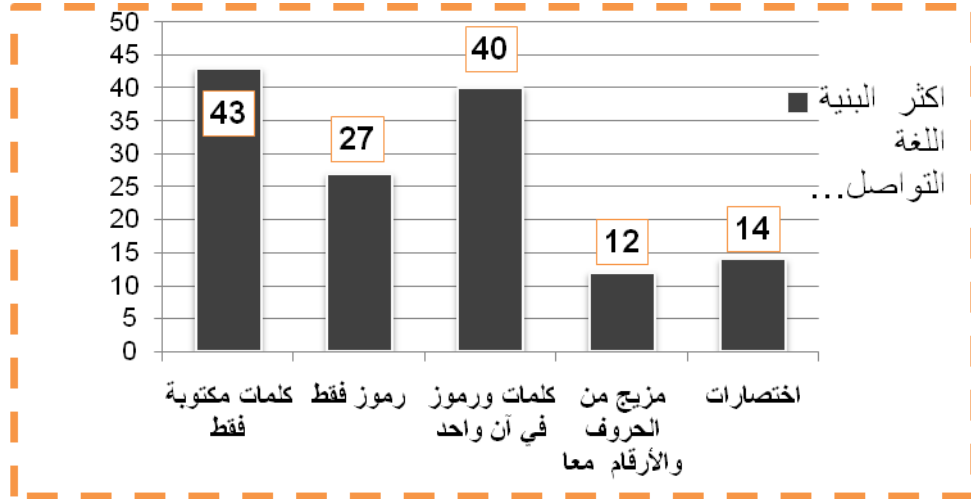
قراءة في الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : ما هي بنية اللغة التواصلية المكتوبة التي تستخدمها في مراسلاتك عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك؟ كانت معظمها لصالح كلمات مكتوبة فقط وكلمات ورموز في آن واحد حيث حاز الخيار كلمات مكتوبة على أكبر عدد تكرارات : 43، وممثل في أعلى نسبة قدرت بـ: 45.30 % في حين أن الخيار بكلمات ورموز في آن واحد حاز على ثاني أكبر تكرارات: 40 بنسبة 42.10 % في حين جاء الخيار رموز فقط ثالثا بعدد تكرارات: 27 ممثلا بنسبة 28,4 %، الاختصارات بنسبة 14,7 %، كما حاز الخيار مزيج من الحروف و الأرقام نسبة لدرجة أحيانا قدرت بـ 12.6%.

إن هذا التذبذب في بنية اللغة التي يستخدمها أفراد العينة يعود إلى الهدف المراد إيصاله من خلال الرسالة المكتوبة وكذا الشخص المراد توصيلها له، كما يرتبط بسرعة التواصل التي تفرضها التكنولوجيات الحديثة، ما أدى إلى ابتكار لغة مكتوبة جديدة غصت بالتعابير المستحدثة، تعدت الكلمات البسيطة _سواء باللغة العربية أو الدارجة_ ليطال استخداماتها للرسم والصور والرموز والإشارات ، كطريقة للتعبير عن المشاعر والعواطف ، كما أصبحوا يستخدمون الأرقام للتعبير عن الحروف أو كتابة الكلمات العربية بأحرف لاتينية دون الاهتمام بقواعد الكتابة الصحيحة.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة في تواصلهم ومراسلاتهم المكتوبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي خليط بين كلمات مكتوبة فقط بمتوسط حسابي يبلغ ($\bar{X}=2.21$) أو كلمات ورموز في آن واحد بمتوسط حسابي يبلغ ($\bar{X}=2.05$) وهو ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (10): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول بنية اللغة المستخدمة في مراسلاتهم الالكترونية عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

سؤال 07: ما هي أسباب استخدامك للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك؟

جدول رقم 15: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 07

الاتجاه العام	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل السؤال			السؤال	
			دائما درجة (03)	أحيانا درجة (02)	نادرا درجة (01)		
مرتفعة	0,549	2,62	67	19	9	ت	لحتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا و مواكبة العصر
			70,5	20,0	9,5	%	
مرتفعة	0,657	2,61	62	30	3	ت	لقدرتها على توصيل ما أريد
			65,3	31,6	3,2	%	
متوسطة	0,694	2,08	27	49	19	ت	لنفادي الملل و التكرار
			28,4	51,6	20,0	%	
مرتفعة	0,531	2,68	68	24	3	ت	للاتشار الواسع لها بين المستخدمين
			71,6	25,3	3,2	%	

مرتفعة	0,428	2,80	77	17	1	ت	لسهولتها ووضوحها
			81,1	17,9	1,1	%	
متوسطة	0,776	2,39	54	24	17		لأني معناد عليها
			56,8	25,3	17,9		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

قراءة للجدول :

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : ما هي أسباب استخدامك للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك؟؟ كانت ترتيب الخيارات كما يلي :
بالنسبة للخيار / لسهولتها ووضوحها احتلت المرتبة الأولى بنسبة (81.1%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.80)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.428)$ أي أن أفراد العينة يوافقون على أن أسباب استخدامهم للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك هو : لسهولتها ووضوحها وهذا بدرجة **مرتفعة** حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للخيار / للانتشار الواسع لها بين المستخدمين احتلت المرتبة الثانية بنسبة (71.6%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.68)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.531)$ أي يوافقون على أن أسباب استخدامهم للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك هو: للانتشار الواسع لها بين المستخدمين وهذا بدرجة **مرتفعة** حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للخيار / لخدمة السرعة التي تفرضها التكنولوجيا و مواكبة العصر احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (70.50%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.62)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.549)$ أي يوافقون على أن أسباب استخدامهم للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك هو: لخدمة السرعة التي تفرضها التكنولوجيا و مواكبة العصر وهذا بدرجة **مرتفعة** حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للخيار / لقدرتها على توصيل ما يريدون احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (65.30%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.61)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.657)$ أي يوافقون على أن أسباب استخدامهم

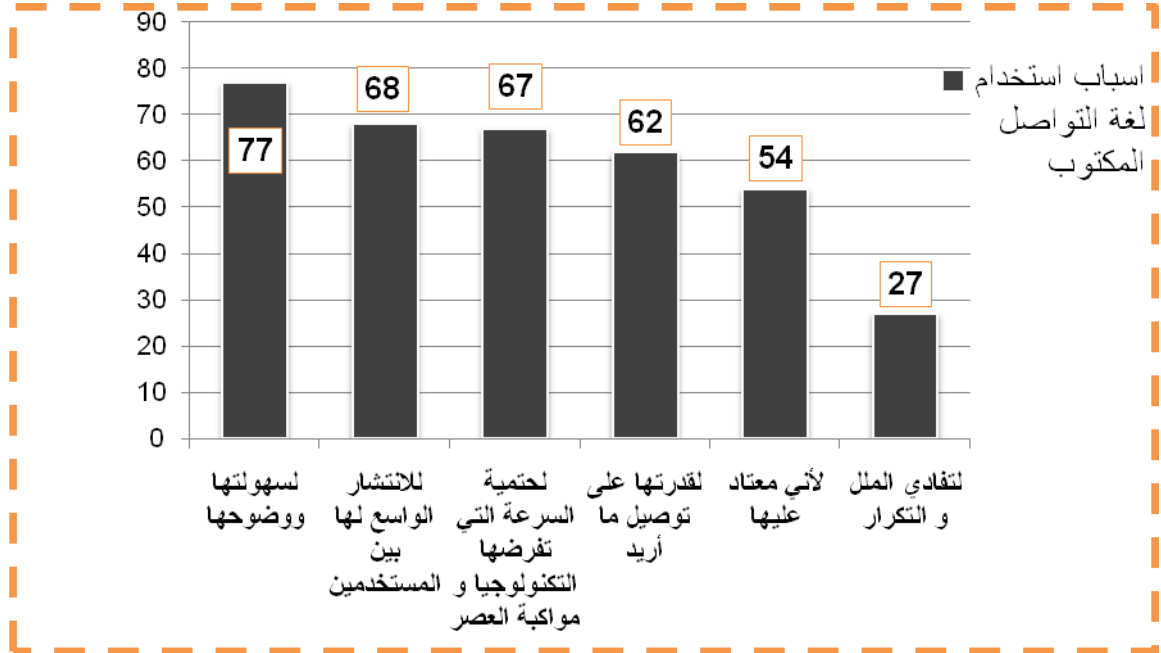
للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك هو: لقدرتها على توصيل ما يريدون وهذا بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للخيار / لأنهم معتادون عليها احتلت المرتبة الخامسة بنسبة (56.80%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ $(\bar{x}=2.39)$ وبالانحراف معياري بلغ $\delta(=0.776)$ أي يوافقون على أن أسباب استخدامهم للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك يرجع لاعتيادهم عليها وهذا بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للخيار / لتفادي الملل والتكرار احتلت المرتبة السادسة بنسبة (28.40%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ: $(\bar{x}=2.08)$ وبالانحراف معياري بلغ $\delta(=0.694)$ أي يوافقون على أن أسباب استخدامهم للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك هو: لتفادي الملل والتكرار وهذا بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

من هنا نستنتج أن استخدام الفئة المستهدفة للغة التواصل المكتوب في مراسلاتهم الالكترونية أمر منطقي نظرا لسهولة ووضوحها 81.1 %، بالإضافة إلى حتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا 71.6 %، كما أن استخدام هذه اللغة يتناسب ونمط الحياة العصرية 70.5 %، بالإضافة إلى قدرتها على إيصال المعنى المراد 65.30 % و الاعتياد عليها 56.8 % والأقلية ترى أنهم يستخدمونها تفاديا للملل و التكرار 28.40 % و الشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (11): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول أسباب استخدامهم للغة المكتوبة من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة الفايسبوك



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

- وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثالث :
"طبيعة اللغة التي تستعملها الفئة المستهدفة في التواصل الافتراضي عبر شبكة الفايسبوك"
نلخص النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم 16 : بين ملخص تحليل عبارات المحور 03

رقم	السؤال	المتوسط الحسابي	النتيجة
سؤال 05	ما هي اللغة التي تستعملها من خلال التراسل الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ؟	بدرجة مرتفعة 2.63	معدل مرتفع لاستخدام عربية دارجة
سؤال 06	ما هي بنية اللغة التواصلية المكتوبة التي تستخدمها في مراسلاتك عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك؟	بدرجة متوسطة 2.21	كل خيارات بدرجة متوسطة وبدرجة أكبر كلمات مكتوبة فقط
سؤال 07	ما هي أسباب استخدامك للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك؟	بدرجة مرتفعة 2,80	لسهولتها ووضوحها إضافة إلى أسباب أخرى ذات أهمية.

من خلال الجدول أعلاه فان معظم أسئلة المحور 03 في الاتجاه الايجابي فيما يتعلق بـ المحور الثالث
" طبيعة اللغة التي تستعملها الفئة المستهدفة في التواصل الافتراضي عبر شبكة الفايسبوك "
نجد ان :

✓ اللغة الأكثر استخداما من خلال التراسل الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك هي اللغة الدارجة بنسبة 68.40 % ومعدل متوسط حسابي بدرجة مرتفعة قدر ب 2.63

✓ بنية اللغة التواصلية المكتوبة التي تستخدمها الفئة المستهدفة في مراسلاتها عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك هي كلمات مكتوبة فقط بنسبة 45.30 % بمعدل متوسط حسابي بدرجة متوسطة قدر ب ($\bar{X}=2.21$) ، كلمات ورموز في آن واحد 42.10 % بمعدل متوسط حسابي بدرجة متوسطة قدر ب ($\bar{X}=2.05$) .

✓ أسباب استخدام لغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك تعود إلى :

- لسهولة ووضوحها بنسبة (71.60%) بمتوسط حسابي إجمالي بلغ ($\bar{X}=2.80$)
- للانتشار الواسع لها بين المستخدمين بنسبة (81.10%) بمتوسط حسابي إجمالي بلغ ($\bar{X}=2.68$) .
- لخطمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا و مواكبة العصر بنسبة (70.50%) بمتوسط حسابي بلغ ($\bar{X}=2.62$) .
- لقدرتها على توصيل ما يريدون بنسبة (65.30%) بمتوسط حسابي إجمالي بلغ ($\bar{X}=2.61$) .
- لأنهم معتادون عليها بنسبة (56.80%) بمتوسط حسابي إجمالي بلغ ($\bar{X}=2.39$) .
- لتفادي الملل والتكرار بنسبة (28.40%) بمتوسط حسابي إجمالي بلغ ($\bar{X}=2.08$) .

4) عرض إجابات العينة على المحور الرابع : مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر شبكة

التواصل الاجتماعي فايسبوك بين الشباب الجزائري

سؤال 08 : ما مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ؟

جدول رقم 17: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 08

الاتجاه العام	انحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل السؤال			السؤال
			نادرا درجة (01)	أحيانا درجة (02)	دائما درجة (03)	
مرتفعة	0,719	2,39	50	32	13	ت تميل إلى تفضيل التراسل الالكترونى في شبكة التواصل فايسبوك باللغة العربية
			52,6	33,7	13,7	%
مرتفعة	0,650	2,47	53	34	8	ت تميل إلى تفضيل التراسل الالكترونى في شبكة التواصل فايسبوك باللغة الدارجة
			55,8	35,8	8,4	%
متوسطة	0,566	1,37	4	27	64	ت تميل إلى تفضيل التراسل الالكترونى في شبكة التواصل فايسبوك بلغات أجنبية أخرى
			4,2	28,4	67,4	%
منخفضة	0,707	1,89	19	47	29	ت تستعمل الكلمات المختصرة خلال تراسلك الالكترونى عبر شبكة التواصل فايسبوك
			20,0	49,5	30,5	%
متوسطة	0,665	2,06	24	53	18	ت تستعمل الرموز التعبيرية في مراسلاتك الالكترونية عبر موقع التواصل الاجتماعي
			25,3	55,8	18,9	%

فيسبوك							
متوسطة	0,536	2,01	14	68	13	ت	تستعمل الصور في مراسلاتك عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك
			14,7	71,6	13,7	%	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

قراءة في الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : ما مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ؟ كانت ترتيب الخيارات كما يلي :

بالنسبة للخيار / تميل إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فيسبوك باللغة الدارجة احتل **المرتبة الأولى** بنسبة (55.80%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.47)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.650)$.

أي اتجاهات أفراد العينة يميلون إلى استخدام اللغة الدارجة في مراسلاتهم الالكترونية عبر شبكة الفيسبوك وهذا بدرجة **مرتفعة** حسب وجهة نظرهم ، نظرا لطبيعة المجتمع الجزائري الذي يتداولها في محادثاته بدرجة عالية كونها لغة البيت و الشارع وهي بسيطة وغير معقدة .

بالنسبة للخيار / تميل إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فيسبوك باللغة العربية احتل **المرتبة الثانية** بنسبة (52.6%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.39)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.719)$.

أي أن أفراد العينة يميلون إلى استخدام اللغة العربية الفصحى في مراسلاتهم الالكترونية عبر شبكة التواصل فيسبوك وهذا بدرجة **مرتفعة** حسب وجهة نظرهم ، فأفراد العينة المستهدفة هم خريجو الجامعة الجزائرية والتي تكون فيها العربية الفصحى هي اللغة الرسمية، كم أن مجال العمل يستدعي استخدام هذه اللغة خاصة عند التواصل مع أطراف تتسم العلاقة بينهم بصفة الرسمية بغية تبادل المعلومات ، الآراء ، الأفكار و الخبرات .

بالنسبة للخيار / تستعمل الرموز التعبيرية في مراسلاتك الالكترونية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك احتل **المرتبة الثالثة** بنسبة (25.3%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي

الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : بلغ ($\bar{x}=2.06$) وبالانحراف معياري بلغ $\delta(=0.665)$

أي أن أفراد العينة يستخدمون الرموز التعبيرية في مراسلاتهم الالكترونية عبر شبكة التواصل فايسبوك وهذا بدرجة **متوسطة** حسب وجهة نظرهم ، ويعود هذا التفضيل إلى ما تتحيه هذه الرموز من قدرة على التعبير عن مختلف المشاعر و الأحاسيس والتي قد يواجه أفراد العينة صعوبة أو حرجا في التعبير عنها باستخدام الكلمات .

بالنسبة للخيار / تستعمل الكلمات المختصرة خلال تراسلك الالكتروني عبر شبكة التواصل فايسبوك احتل **المرتبة الرابعة** بنسبة (20.00%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : بلغ ($\bar{x}=1.89$) وبالانحراف معياري بلغ $\delta(=0.707)$

أي أن أفراد العينة يستخدمون الاختصارات في مراسلاتهم المكتوبة عبر شبكة الفايسبوك وهذا بدرجة **منخفضة** حسب وجهة نظرهم ، فالكلمات المختصرة تستخدم في الرسائل الودية للتقليل من عدد الكلمات ، كما تستخدم للتعبير عن بعض التعابير كالضحك وغيرها ، وبما أن العينة المستهدفة تسعى إلى اكتساب المعارف و المعلومات و الخبرات فهذا يعني أن تواصلها عبر شبكة الفايسبوك سيكون مع أطراف رسمية أكثر منها شخصية وبالتالي يفضل عدم استخدام الاختصارات بشكل كبير للحفاظ على الصفة الرسمية في التعامل .

بالنسبة للخيار / تستعمل الصور في مراسلاتك عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك احتلت **المرتبة الخامسة** بنسبة (14.70%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : بلغ ($\bar{x}=2.01$) وبالانحراف معياري بلغ $\delta(=0.536)$.

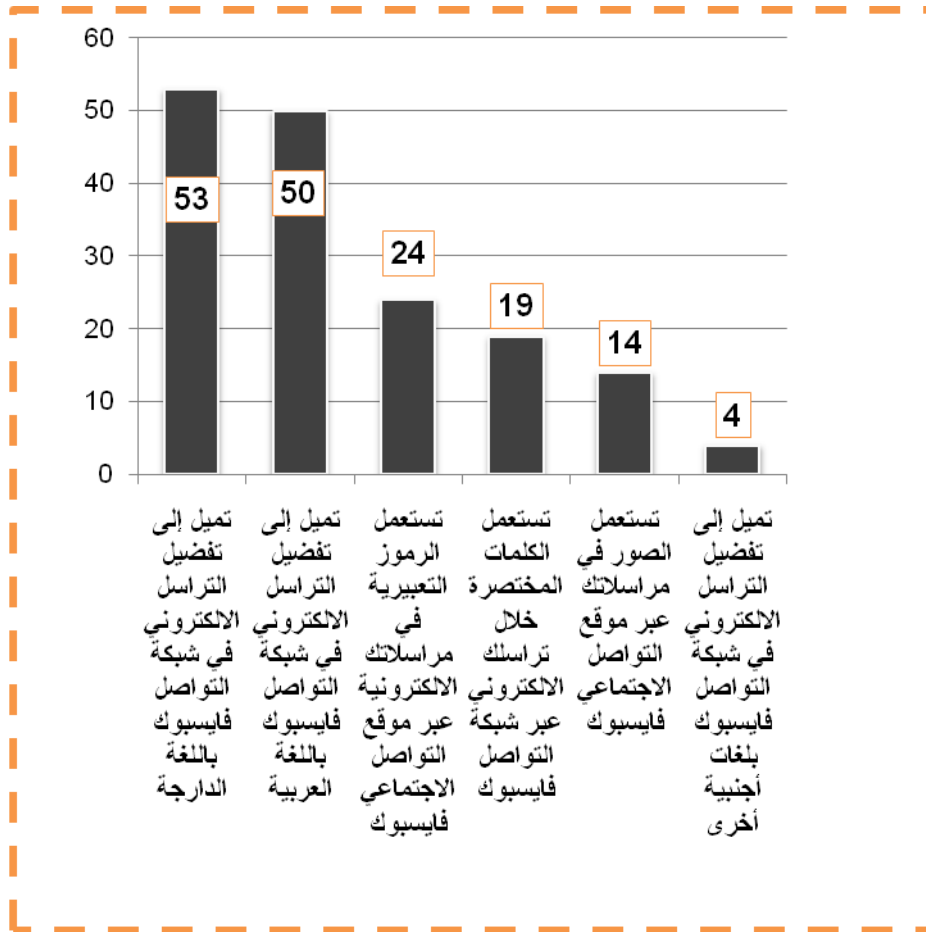
أي أن أفراد العينة يستخدمون الصور في مراسلاتهم الالكترونية عبر شبكة الفايسبوك وهذا بدرجة **متوسطة** حسب وجهة نظرهم ، إن قلة استخدام الصور يتوافق مع النتائج السابقة و التي تتعلق باستخدام أفراد العينة للكلمات المكتوبة بشكل كبير لتحقيق أهدافهم الاتصالية ، ولا يتعدى استخدامها توضيح المعنى المراد توصيله .

بالنسبة للخيار / تميل إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فايسبوك بلغات أجنبية أخرى احتل **المرتبة السادسة** بنسبة (4.20%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : بلغ ($\bar{x}=1.37$) وبالانحراف معياري بلغ $\delta(=0.566)$.

أي أن أفراد العينة يفضلون استخدام اللغات الأجنبية في مراسلاتهم الالكترونية بدرجة متوسطة فهم يسعون لاكتساب المعلومات و الخبرات من الوسط التعليمي الوطني وبالتالي نادرا ما يحتاجون الى التواصل بلغات أجنبية لتحقيق ذلك.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية الفئة المستهدفة تفضل استخدام اللغة الدارجة 55.80% في مراسلاتها الالكترونية عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك نظرا لاعتيادهم عليها فهي لغة بسيطة و مفهومة ولا يحتاج الفرد إلى جهد في استخدامها، غير أن اتصالاتهم بأطراف أخرى تتسم علاقتهم بهم صفة الرسمية يجعلهم يلجؤون إلى استخدام اللغة العربية الفصحى وكذا التقليل من استخدام الرموز التعبيرية ، الاختصارات و الصور ، أو حتى الكتابة بلغة أخرى وهذا ما تؤكدُه النسب في الشكل أدناه:

الشكل رقم (12): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول مدى انتشار اللغة المكتوبة من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة الفايسبوك



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V24 وباستخدام برنامج أكسل
2007

سؤال 09: ما هي الإشباعات المحققة للشباب الجزائري نتيجة استخدامهم للغة المكتوبة في التراسل الإلكتروني عبر شبكة التواصل فيسبوك؟

جدول رقم 18: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 09

الاتجاه العام	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل السؤال			السؤال	
			نادرا درجة (01)	أحيانا درجة (02)	دائما درجة (03)		
متوسطة	0,690	1,95	20	50	25	ت	تستعمل الكلمات المختصرة للشعور بالانتماء للعالم الافتراضي حسب ما يتطلبه وسيط التواصل في مراسلاتك الإلكترونية.
			21,1	52,6	26,3	%	
متوسطة	0,577	1,92	12	63	20	ت	تستعمل هذه الاختصارات لتحس بأنك في مجتمع مستقل بلغة خاصة مشتركة
			12,6	66,3	21,1	%	
منخفضة	0,713	1,48	12	22	61	ت	تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة نصوص مكتوبة لإخفاء جانب من شخصيتك الحقيقية.
			12,6	23,2	64,2	%	
منخفضة	0,642	1,40	8	22	65	ت	تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة الصورة رغبة في إظهار شخصيتك الحقيقية.
			8,4	23,2	68,4	%	
متوسطة	0,610	1,99	17	60	18	ت	تستعمل رموز المشاعر كبديل للغة في أغلب الأوقات_ عوضا عنها_
			17,9	63,2	18,9	%	
متوسطة	0,598	2,06	20	61	14	ت	تستعمل رموز المشاعر كمكمل للغة في أغلب الأوقات
			21,1	64,2	14,7	%	

منخفضة	0,662	1,42	9	22	64	ت	تستعمل اللغة المختلطة لتغطية نقص في قاموسك اللغوي
			9,5	23,2	67,4	%	
منخفضة	0,437	1,18	2	13	80	ت	تستعمل الحروف اللاتينية في التعبير عن اللغة العربية لعدم تمسك في مجال تقنيات الكتابة بالكمبيوتر.
			2,1	13,7	84,2	%	
منخفضة	0,445	1,19	2	14	79	ت	تعبّر عن نفسك باللغة اللاتينية لعدم تجاوب الآخرين معك وتفاعلهم
			2,1	14,7	83,2	%	
متوسطة	0,704	1,81	16	45	34	ت	تستعمل رموز المشاعر لتعبّر عن حالة ذاتك بالفعل
			16,8	47,4	35,8	%	
متوسطة	0,629	2,20	30	54	11	ت	تستخدم التنوع في اللغة حتى تستطيع إيصال ما تريد
			31,6	56,8	11,6	%	
متوسطة	0,666	2,12	27	52	16	ت	تستعمل المزيج بين اللغات لأنه يجعلك أكثر قدرة على التعبير
			28,4	54,7	16,8	%	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

قراءة في الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجابتهم على السؤال : ما هي الإشباع المحققة للشباب الجزائري نتيجة استخدامهم للغة المكتوبة في التراسل الإلكتروني عبر شبكة التواصل فيسبوك؟

بالنسبة للخيار / تستخدم التنوع في اللغة حتى تستطيع إيصال ما تريد احتل المرتبة الأولى بنسبة (31.6%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.20)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.629)$ أي أن أفراد العينة يستخدمون اللغة في مراسلاتهم الإلكترونية لإيصال ما يريدون بدرجة **متوسطة** .

فالفتنة المستهدفة كثيرة الانشغالات التي تخص العمل الذي هم بصدد القيام به مما يدفعهم إلى إيجاد أساليب كتابية بسيطة ، مفهومة وسريعة في آن واحد لإيصال هذه الانشغالات أملا في الحصول

على الأجوبة و التوضيحات التي يحتاجونها وبالتالي يلجؤون إلى هذه اللغة لإيصال الفكرة أو الرسالة أو الانشغال بغض النظر عن القالب الذي توضع فيه.

بالنسبة للخيار / تستعمل المزيج بين اللغات لأنه يجعلك أكثر قدرة على التعبير احتل المرتبة الثانية بنسبة (28.4%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.12)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.666)$ أي أن أفراد العينة يلجؤون إلى المزج بين اللغات في مراسلاتهم الالكترونية لأنه يجعلهم أكثر قدرة على التعبير بدرجة **متوسطة** .

تأتي هذه النسبة لتنفي النتائج السابقة و المتعلقة بعدم استخدام الفئة المستهدفة للمزيج اللغوي 0 % وهذا يعني عدم إدراك أفرادها لمفهوم المزيج اللغوي أو التناوب في استخدام اللغات، الذي يجعلهم أكثر قدرة على التعبير حسب وجهة نظرهم ،فهذه اللغة مطاوعة لا تقيدها أحكام أو قوانين لغوية ، تركز على التعبير الحر عما يدور في الأذهان دون الحاجة إلى ترجمة الأفكار إلى صيغ فصيحة _ ككتابة رسالة باللغة العامية مستخدمين حروفا لاتينية او كتابة كلمات لاتينية باللغة العربية _.

بالنسبة للخيار / تستعمل رموز المشاعر كمكمل للغة في أغلب الأوقات احتل المرتبة الثالثة بنسبة (21.1%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.06)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.598)$ أي أن أفراد العينة يستخدمون رموز المشاعر في مراسلاتهم الالكترونية لتوضيح وإكمال المعنى بدرجة **متوسطة**

كما سبق واشرنا إلى أن للفئة المستهدفة الكثير من الانشغالات و التساؤلات مما من شأنه إحداث بعض مشاعر الحيرة و القلق و الحماس في آن واحد وللتعبير عنها تحتاج إلى أكثر من الكلمات، هذه الأخيرة التي قد تكون لوحدها قاصرة في إيصال المعنى المراد مما يستدعي إضافة رموز المشاعر إليها لإضفاء هذه المعاني .

بالنسبة للخيار / تستعمل رموز المشاعر كبديل للغة في أغلب الأوقات احتل المرتبة الرابعة بنسبة (17.9%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=1.99)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.610)$ أي أن أفراد العينة يستخدمون رموز المشاعر في مراسلاتهم الالكترونية كبديل للغة و للتعبير عن مشاعرهم بدرجة **متوسطة**

إذ يرى أفراد العينة أن بعض الرسائل الالكترونية تكون أكثر تعبيرا عبر إرسال رمز المشاعر للتعبير عن حالتهم الشعورية دون إرفاقه بكلمات.

بالنسبة للخيار / تستعمل الكلمات المختصرة للشعور بالانتماء للعالم الافتراضي حسب ما يتطلبه وسيط التواصل في مراسلاتك الالكترونية. احتل المرتبة الخامسة بنسبة (21.1%) وهذا أيضا ما

يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ: ($\bar{x}=1.95$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.690)$ أي أن أفراد العينة يستخدمون الكلمات المختصرة لتحقيق الشعور بالانتماء للعالم الافتراضي بدرجة **متوسطة** هذا الأخير الذي يعرف بالسرعة مما يستلزم وجود لغة جديدة في شكل كلمات مختصرة يتعلمها المستخدم سريعاً ويتعامل بها وكأنها أسست من صميم اللغة و تكون الكلمات المختصرة _القاموس الخاص لكل مجتمع إذ يصعب فهمها من طرف أفراد غير متمين إلى هذا العالم غير أنها مفهومة بين الأفراد المتصلين .

بالنسبة للخيار / تستعمل هذه الاختصارات لتحس بأنك في مجتمع مستقل بلغة خاصة مشتركة.احتل المرتبة **السادسة** بنسبة(12.6%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ: ($\bar{x}=1.92$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.577)$ أي أن أفراد العينة يستخدمون الكلمات المختصرة لأنها تجعلهم يحسون بالانتماء إلى مجتمع مستقل بلغة خاصة مشتركة ، وهي لغة تخلق نوعاً من الخصوصية لكل مجتمع نوع من الاستقلالية والشخصية الاجتماعية المختلفة عن المجتمعات الأخرى، وهذا ما عبرت عنه البروفيسورة كرتيادور شايدان التي اعتبرت لجوء الشباب إلى مفردات كثيرة لا يستخدمها الكبار أو إضافة معاني جديدة لمفردات من اللغة هو وسيلة يلجأ إليها الشباب للتميز عن الكبار، وعن عالمهم الذي يتميز بالجدية والعقلانية ويدير الشباب أن يكونوا مجتمعاً مستقلاً يهتم بربطهم فيه لغة مشتركة تقرب بعضهم من بعض.

بالنسبة للخيار / تستعمل رموز المشاعر لتعبير عن حالة ذاتك بالفعل المرتبة **السابعة** بنسبة (16.8%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ: ($\bar{x}=1.81$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.704)$ أي أن أفراد العينة يستخدمون رموز المشاعر للتعبير عن حالتهم بالفعل ، فهي أيقونات معبرة عن حالات مختلفة مثل (السرور والحزن والغضب والدهشة، الاستغراب والرضا والحيرة)، وتعد هذه الرموز أيضا الأكثر قدرة للتعبير عن حالات شعورية لا وجود لها في الواقع إذ يكفي الفرد بإرسال رمز يعبر عن حالته ليوصل المعنى المرجو إيصاله ، إذ أكدت دورشايد في دراستها أن الطالب الذي يستخدم الاختصارات أو العلامات الوجوه الضاحكة أو الحزينة أو الغاضبة في الرسائل لن يفكر بل هو بهدف تكميل المعنى أو التعبير عن حالة مزاجه وذاته بالفعل.

بالنسبة للخيار / تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة نصوص مكتوبة لإخفاء جانب من شخصيتك الحقيقية احتل المرتبة **الثامنة** بنسبة(12.6%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ: ($\bar{x}=1.48$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.713)$ أي

أن قلة من أفراد العينة يفضلون التواصل مع الآخرين بواسطة نصوص مكتوبة لإخفاء جانب من شخصيتهم الحقيقية بدرجة **منخفضة**، فلجئوا أفراد العينة للكلمات فقط يتيح لهم إخفاء ذلك الجانب الانفعالي من شخصيتهم

بالنسبة للخيار / تستعمل اللغة المختلطة لتغطية نقص في قاموسك اللغوي احتل المرتبة التاسعة بنسبة (9.5%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=1.42)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.662)$ أي أن أفراد العينة يستعملون اللغة المختلطة فيتواصل مع الآخرين لتغطية نقص في قاموسهم اللغوي بدرجة **منخفضة** .

فالمعروف عن اللغة العربية تميزها بقواعد و ضوابط خاصة ما يجعل الفرد غير الملم بها يلجأ إلى لغة أبسط وأسهل و اقل تعقيدا بحيث لا حاجة له بالتدقيق فيها وهو ما توفره اللغة المختلطة غير أن النسب تؤكد أن قلة من الفئة المستهدفة تعاني من هذا النقص نظرا لمستواهم التعليمي كحاملي شهادة ليسانس أو أكثر.

بالنسبة للخيار / تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة الصورة رغبة في إظهار شخصيتك الحقيقية احتل المرتبة العاشرة بنسبة (8.4%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=1.40)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.642)$ أي أن أفراد العينة يستعملون الصورة رغبة في إظهار شخصيتهم الحقيقية بدرجة **منخفضة**

تظهر النتائج مجددا أن 8.4% فقط من أفراد العينة المستهدفة يستعينون بالصورة رغبة في إظهار شخصيتهم الحقيقية ، فاستخدامها حسب وجهة نظرهم يقتصر على إتمام معنى الكلمات و تعزيزها وإظهار بعض الانفعالات التي تحقق التفاعل مع ذوي الخبرات بهدف حل بعض المشكلات و الانشغالات بينما يرى البقية 91.6% تفضل الكتابة فقط وهو ما يوافق النتائج السابقة حول استخدام الصورة في المراسلات.

بالنسبة للخيار / تعبر عن نفسك باللغة اللاتينية لعدم تجاوب الآخرين معك وتفاعلهم احتل المرتبة الحادية عشر بنسبة (2.1%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=1.19)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.445)$ أي أن أفراد العينة يستعملون اللغة اللاتينية لعدم تجاوب الآخرين معهم وتفاعلهم بدرجة **منخفضة**

تشير النتائج أن 2.1% فقط من أفراد العينة المستهدفة يستخدمون اللغة اللاتينية لعدم تجاوب الآخرين معهم و تفاعلهم، فشبكات الفيسبوك هي فضاء عالمي للتعرف على ثقافات وعادات وتقاليد شعوب أخرى مما يدفعهم إلى اعتماد لغة الطرف الأخر كأسلوب للتواصل وتحقيق التفاعل، لكن هذا لا

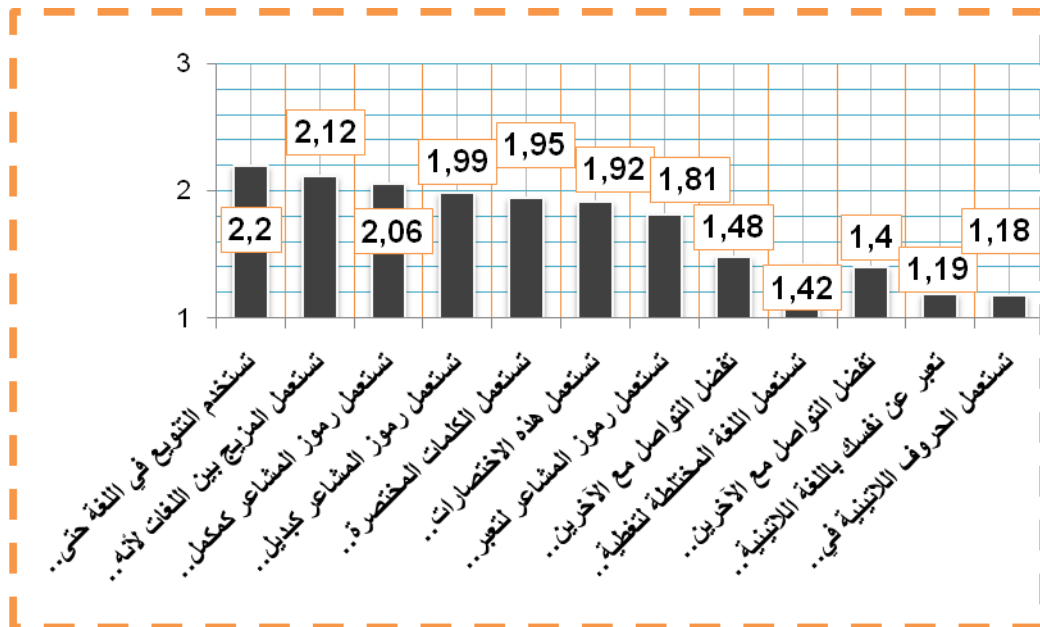
ينطبق على أغلبية أفراد الفئة المستهدفة 97.9 % التي لا تجد عائقا في التواصل عبر هذه الشبكة وبالتالي تقل الحاجة الى استخدام اللغات الأجنبية الأخرى.

بالنسبة للخيار / تستعمل الحروف اللاتينية في التعبير عن اللغة العربية لعدم ترسك في مجال تقنيات الكتابة بالكمبيوتر احتل المرتبة الثانية عشر بنسبة (2.1%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=1.18)$ وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.437)$ أي أن أفراد العينة يستعملون اللغة اللاتينية في التعبير عن اللغة العربية لعدم تمكنهم من تقنيات الكتابة بالكمبيوتر بدرجة منخفضة

2.1 % من أفراد العينة المستهدفة يستعملون هذه اللغة لعدم ترسهم من تقنيات الكتابة بالكمبيوتر بينما 97.9 % لا يعانون من هذا المشكل كونهم خريجي الجامعة وحاملي شهادة الليسانس ، كما أنهم أكثر تفتحا على تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة مما يجعلهم متمكنين نسبيا من تقنيات الحاسوب.

وهذا ما تؤكد النسب في الشكل أدناه:

الشكل رقم (13): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول الاشباع المحققة من استخدام اللغة المكتوبة من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة الفايبروبك



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V24 وباستخدام برنامج اكسل

2007

وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الرابع :

" مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك بين الشباب الجزائري "

نلخص النتائج في الجدول التالي

جدول رقم 19 : بين ملخص تحليل عبارات **المحور 04**

رقم	السؤال	المتوسط الحسابي	النتيجة
<u>سؤال 08</u>	ما مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ؟	بدرجة مرتفعة 2.63	بمعدل مرتفع / يميلون إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فايسبوك باللغة الدارجة
<u>سؤال 09</u>	ما هي الإشباعات المحققة للشباب الجزائري نتيجة استخدامهم للغة المكتوبة في التراسل الالكتروني عبر شبكة التواصل فايسبوك؟	بدرجة متوسطة 2.20	معظم خيارات بدرجة متوسطة وبدرجة أكبر تستخدم التنوع في اللغة حتى تستطيع إيصال ما تريد

من خلال الجدول أعلاه فان معظم أسئلة **المحور 04** في الاتجاه الايجابي فيما يتعلق بـ **المحور الرابع** : مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك بين الشباب الجزائري وكانت كالآتي :

✓ اللغة الأكثر انتشارا في المراسلات الالكترونية عبر شبكة الفايسبوك للفئة المستهدفة هي اللغة الدارجة وذلك بنسبة (55.80%)

✓ الاشباعات المحققة نتيجة استخدام اللغة المكتوبة من خلال المراسلات الالكترونية عبر شبكة الفايسبوك هي لكل الأسباب التي ذكرت أعلاه بدرجة متوسطة :

- القدرة على إيصال ما يريدون بنسبة (31.6%).
- تجعلهم أكثر قدرة على التعبير بنسبة (28.4%) .
- استخدام الرموز كمكمل للغة بنسبة(21.1%).
- استخدام الرموز كبديل للغة بنسبة (17.9%).
- تستعمل الكلمات المختصرة للشعور بالانتماء للعالم الافتراضي حسب ما يتطلبه وسيط التواصل في مراسلاتك الالكترونية بنسبة(21.1%).
- تستعمل هذه الاختصارات لتحس بأنك في مجتمع مستقل بلغة خاصة مشتركة بنسبة(12.6%).

- تستعمل رموز المشاعر لتعبّر عن حالة ذاتك بالفعل بنسبة (16.8%).
- تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة نصوص مكتوبة لإخفاء جانب من شخصيتك الحقيقية بنسبة (12.6%).
- تستعمل اللغة المختلطة لتغطية نقص في قاموسك اللغوي بنسبة (9.5%).
- تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة الصورة رغبة في إظهار شخصيتك الحقيقية بنسبة (8.4%).
- تعبّر عن نفسك باللغة اللاتينية لعدم تجاوب الآخرين معك وتفاعلهم بنسبة (2.1%).

(5) عرض إجابات العينة على المحور الخامس: موقف الشباب الجزائري من لغة التواصل الافتراضي

من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك

سؤال 10: هل أنت راض عن تعاملك بهذه اللغة؟

جدول رقم 20: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 10

التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل عبارة		السؤال	
نعم	لا		
درجة (02)	درجة (01)		
58	37	ت	هل أنت راض عن تعاملك بهذه اللغة؟
61,1	38,9	%	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

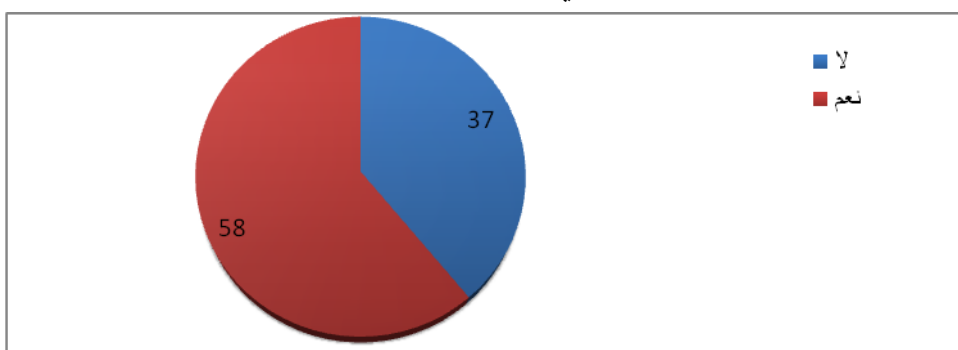
قراءة للجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : هل أنت راض عن تعاملك بهذه اللغة؟ كانت لصالح نعم بأعلى عدد تكرارات : 58، وممثلة في أعلى نسبة: 61.10% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح البديل لا بعدد تكرارات : 37 أي بنسبة 38.90%

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة 61.10% راضون عن استخدامهم للغة التي يتواصلون بها في مراسلاتهم عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ، بينما 38.90% منهم غير راضين عن هذا الاستخدام، ويرجع ذلك إلى اعتقاد أغلبية الأفراد بان هذه اللغة سهلت إلى حد بعيد عملية التواصل،

فلاستعانة بالدارجة و الرموز و اختصار الكلمات واستبدال بعض الحروف بالأرقام يسرع كثيرا من عملية الإرسال وتلقي المعلومات ويجعلها جد بسيطة، و بذلك لا يجدون حرجا من استخدامها وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (14): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول رضاهم عن اللغة المكتوبة من خلال التراسل الالكتروني عبر شبكة الفايبروك



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج V. SPSS24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

سؤال 11: هل تفضل استخدامها عن اللغة الأصلية _الأم_ ؟

جدول رقم 21: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 11

التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل عبارة		السؤال	
نعم	لا		
درجة (02)	درجة (01)		
23	72	ت	هل تفضل استخدامها عن اللغة الأصلية
24.20	75.80	%	_الأم_ ؟

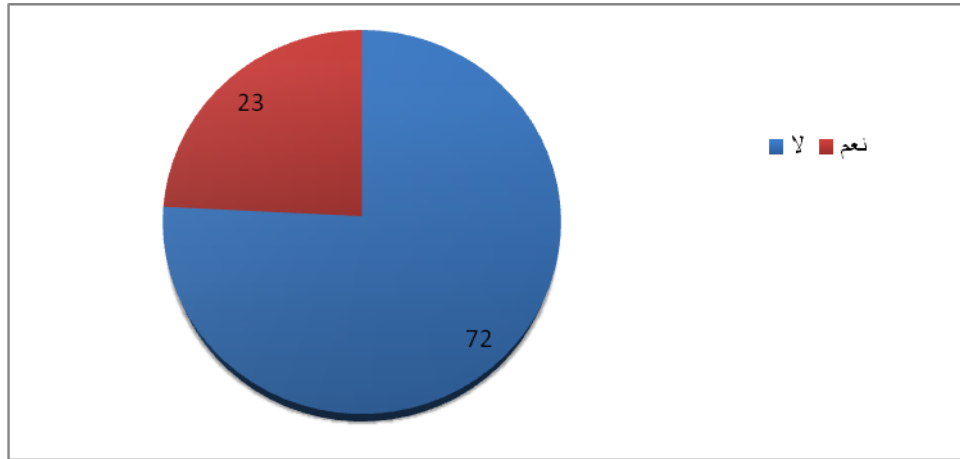
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

قراءة للجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : هل تفضل استخدامها عن اللغة الأصلية؟ كانت لصالح لا بأعلى عدد تكرارات : 72، ومثلة في أعلى نسبة: 75.80 % بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح البديل نعم بعدد تكرارات : 23 أي بنسبة 24.20 %

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة 75.80% لا يفضلون استخدام هذه اللغة للتواصل في مراسلاتهم عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك عن لغتهم الأصلية، لكن الحتمية التكنولوجية ومتطلبات العصر الذي يتميز بالسرعة فرضت عليهم هذا الاستخدام.

الشكل رقم (15): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول تفضيل اللغة المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة الفايسبوك عن لغتهم الأصلية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج V. SPSS24 وباستخدام برنامج اكسل 2007

سؤال 12: ما مدى تأثير هذه اللغة على اللغة الأصلية؟

جدول رقم 22: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على سؤال 12

الاتجاه العام	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسبة % لإجابات العينة على كل السؤال			السؤال
			أوافق درجة (03)	أوافق إلى حد ما درجة (02)	لا أوافق درجة (01)	
متوسطة	0,699	2,15	31	47	17	ت هل تعتقد أن لها أثرا سلبيا على لغتك الأصلية ؟
			32,6	49,5	17,9	%
مرتفعة	0,737	2,41	53	28	14	ت هل تعتقد أن استخدام

			55,8	29,5	14,7	%	هذه اللغة قد يؤثر على الهوية الثقافية للشباب؟
متوسطة	0,825	1,82	25	28	42	ت	هل تعتقد أن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على مستوى إتقانك للكاتبه باللغة الأم؟
			26,3	29,5	44,2	%	
متوسطة	0,692	1,41	11	17	67	ت	هل تعتقد إنها لغة تعبر عن التحضر و تشجع على استخدامها؟
			11,6	17,9	70,5	%	
مرتفعة	0,682	2,51	58	27	10	ت	هل ترى أهمية بتوعية الشباب بخطرها على اللغة الأم؟
			61,1	28,4	10,5	%	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.v 24

قراءة للجدول :

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال : ما مدى تأثير

هذه اللغة على اللغة الأصلية ؟ كانت كالتالي:

بالنسبة للخيار / هل ترى أهمية بتوعية الشباب بخطرها على اللغة الأم؟ حاز على عدد

تكرارات قدر ب : 58 بنسبة (61.1%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات

العينة حيث بلغ : $(\bar{x}=2.51)$ وبالانحراف معياري بلغ $\delta(=0.682)$

61.1% من افراد العينة يرون ضرورة التوعية بخطر اللغة المستخدمة عبر شبكة التواصل الاجتماعي

فايسبوك بينما 38.9% المتبقية ترى انه لا ضرورة لذلك .

يرى غالبية أفراد العينة المستهدفة 61.1% ان استخدام اللغة الدارجة وكذا الكلمات و الرموز و

الاختصارات في محادثاتهم و اتصالاتهم ،من شأنه الحد من انتشار اللغة الوطنية عبر هذه الشبكة وهذا

يستدعي حسب وجهة نظرهم التوعية بخطرها.

بالنسبة للخيار / هل تعتقد أن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على الهوية الثقافية للشباب؟ حاز

على عدد تكرارات قدر ب : 53 بنسبة (55.8%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي

لإجابات العينة حيث بلغ : ($\bar{x}=2.41$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.737)$ أي أن أفراد العينة يعتقدون بان لهذه اللغة تأثير على الهوية الثقافية للشباب بدرجة مرتفعة.

55.8% من أفراد الفئة المستهدفة يرون أن الاستخدام السلبي و السيئ للغة الجديدة لا يشكل خطرا على لغتنا الوطنية فقط بل يؤثر على الهوية الثقافية لشبابنا فاستخدامهم للغة العامية يعبر عن الثقافة الشعبية وابتكارهم لرموز ومصطلحات للتعبير عن آرائهم و أفكارهم ومشاعرهم يجعلهم يصنعون ثقافة جديدة تختلف عن ثقافتهم الاصلية ، للمجتمع بأسره . بينما 44.2 % يعتقدون بعدم تأثيرها على الهوية الثقافية للشباب.

بالنسبة للخيار / هل تعتقد أن لها أثرا سلبيا على لغتك الأصلية ؟ حاز على عدد تكرارات قدر بـ 31 بنسبة (32.6%) وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : ($\bar{x}=2.15$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.699)$

أي أن 32.6% فقط من أفراد العينة يعتقدون بان لهذه اللغة تأثير سلبي على لغتهم الأصلية بدرجة متوسطة ، نظرا لكتابة الرسائل الالكترونية بلغة عربية غير سليمة وصحيحة وتحويل بعضها إلى مزيج من الحروف و الأرقام وألفاظ وعبارات عربية مكتوبة بأحرف لاتينية و عربية دارجة ممزوجة بالفرنسية ، بينما 67.4 % من الأفراد أن استخدام هذه اللغة لا يتعدى الوسائط الالكترونية وبالتالي لن يشكل خطرا على لغتهم الأم.

بالنسبة للخيار / هل تعتقد أن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على مستوى إتقانك للكتابة باللغة الأم ؟حاز على عدد تكرارات قدر بـ 25 أي بنسبة : 26.3% وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : ($\bar{x}=1.82$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.825)$

أي أن 26.3 % من أفراد العينة يعتقدون بان لهذه اللغة تأثير على مستوى إتقانهم للكتابة باللغة الأم بدرجة متوسطة ، فالاعتقاد على هذه اللغة يجعل مستعملها غير قادر على تكوين جملة بسيطة صحيحة ، لا تحترم فيها القواعد الكتابة ما يجعلهم يعتقدون بتأثيرها على مستوى كتابتهم ولو على المدى البعيد، بينما 73.7 % يرون غير ذلك نظرا لتمكنهم اللغوي وثقتهم بقدراتهم .

بالنسبة للخيار / هل تعتقد إنها لغة تعبر عن التحضر و تشجع على استخدامها؟حاز على عدد تكرارات قدر بـ 11 اي بنسبة : 11.6% وهذا أيضا ما يوضحه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة حيث بلغ : ($\bar{x}=1.41$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0.692)$ أي أن أفراد العينة

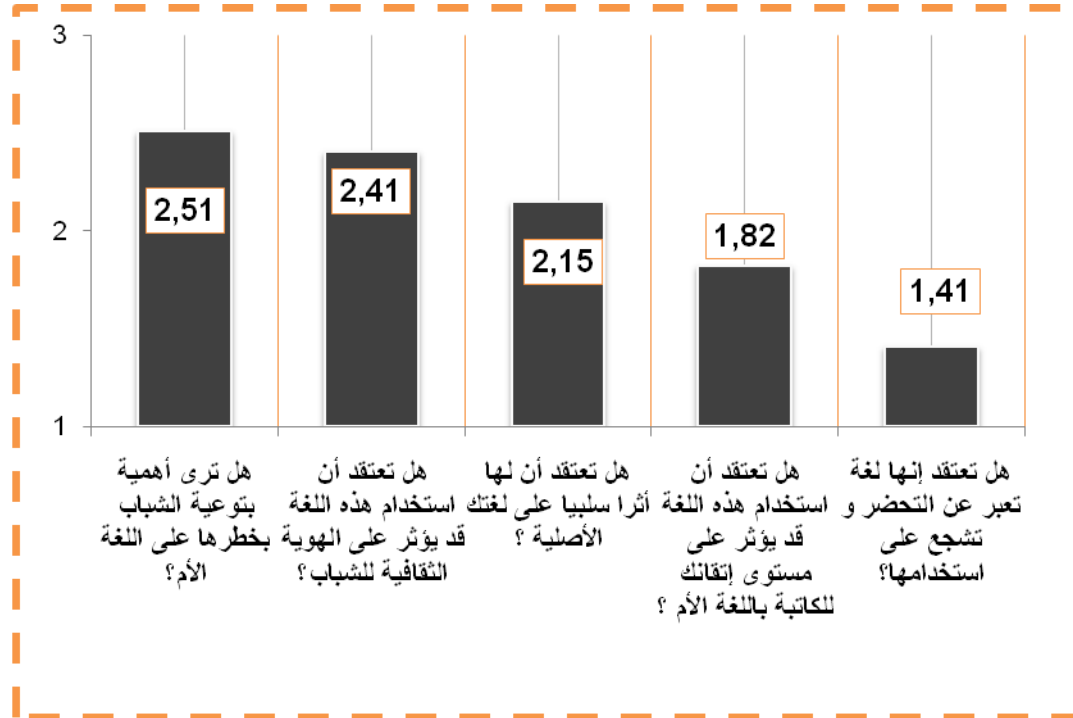
يعتقدون بان هذه اللغة تعبر عن التحضر ومواكبة التكنولوجيا و يشجعون على استخدامها بدرجة متوسطة .

فالأقلية فقط من أفراد العينة 11.6 % التي ترى أن استخدام هذه اللغة يعد شكلا من أشكال التحضر و مواكبة العصر ، بينما 88.4 % لا يؤيدون ذلك ما يعكس رفضهم للآثار التي حملها الاستخدام الواسع اللغة الجديدة وانعكاسه على هويتهم الثقافية .

إن تباين أفراد العينة في آرائهم حول تأثير استخدام اللغة التواصلية المكتوبة الجديدة على لغتهم الأم يخفي جزءا من الحقيقة والمتعلق بغياب الإدراك بثقل تأثير اللغة كعنصر أساسي للتعبير عن الهوية الثقافية ، فتبادل الرموز والدلالات في شبكات التواصل الافتراضي يسمح ببث قيم ودلالات معينة ، وعلاقة الشباب بلغته تعكس تأثره الشديد بالآخر حتى وان كان الأمر مرتبطا بعملية تواصل تفرض استخدام لغة الآخر، وان كان يصرح بعدم تفضيلها على لغته الأم ، إلا أن استخدامه الواسع لها يعبر عن قيم جديدة تجاوزت حيزه الثقافي.

الشكل رقم (16): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حول تأثير اللغة المكتوبة من خلال التراسل

الالكتروني عبر شبكة الفايسبوك على اللغة الاصلية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V24 وباستخدام برنامج اكسل

2007

وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الخامس: موقف الشباب الجزائري من لغة التواصل الافتراضي من خلال التراسل الإلكتروني عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك نلخص النتائج في الجدول التالي

جدول رقم 23 : بين ملخص تحليل عبارات المحور 05

رقم	السؤال	المتوسط الحسابي/ التكرار	النتيجة
سؤال 10:	هل أنت راض عن تعاملك بهذه اللغة ؟	النتيجة تكرارا لصالح نعم ب 58 من إجمالي أفراد العينة	بمعدل مرتفع / راضون عن تعاملهم بهذه اللغة
سؤال 11:	هل تفضل استخدامها عن اللغة الأصلية _ الأم_ ؟	النتيجة تكرارا لصالح لا ب 72 من إجمالي أفراد العينة	معظم العينة يستخدمون لغة الدارجة إلا أنهم بنسبة كبيرة 78.80% لا يفضلونها عن اللغة الأصلية
سؤال 12	ما مدى تأثير هذه اللغة على اللغة الأصلية ؟	بدرجة مرتفعة 2.51	يرون أهمية كبيرة في توعية الشباب بخطرها على لغة الأم وأن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على الهوية الثقافية للشباب

من خلال الجدول أعلاه فغن معظم أسئلة **المحور 05** في الاتجاه الايجابي فيما يتعلق بـ **المحور 05**. نجد النتائج كالاتي :

- ✓ نسبة 61.1% من أفراد العينة راضون عن استخدام اللغة المكتوبة عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك.
- ✓ نسبة 75.80% من أفراد الفئة المستهدفة لا يفضلون استخدامها عن اللغة الأصلية .
- ✓ نسبة (55.8%) من أفراد العينة يرون أن هذه اللغة تؤثر على الهوية الثقافية للشباب ويرون ضرورة التوعية بخطرها على اللغة الأصلية .

النتائج المتوصل إليها:

من خلال الدراسة توصلنا إلى :

- أنماط اللغة المكتوبة من خلال المراسلات عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك : تميزت الممارسات الكتابية للشباب الجزائري عبر شبكة الفايسبوك بكثافة و تنوع أشكالها ، فمواقف الاتصال أفرزت لغة جديدة غلب عليها استخدام العامية _اللغة الدارجة_ بنسبة 68.40% ، لتليها اللغة العربية الفصحى ثم باقي اللغات ولعل هذه النتائج تعكس طبيعة الممارسات البسيطة التي تتركز على اللغة المحلية المتداولة في الوسط الاجتماعي ،وهي من البساطة بما مكنت أن تعبر عن آراء الشباب و أفكارهم .
- كيفية استغلال الشباب الجزائري لشبكة التواصل الافتراضي : من خلال الدراسة تبين ان الشباب الجزائري يستغل شبكات التواصل الافتراضي لـ
 - ✓ تبادل الآراء و الأفكار بنسبة 78 % ، فشبكة التواصل الافتراضي فايسبوك تشبع لديهم الحاجات المعرفية المرتبطة بتقوية المعلومات و المعارف و اكتساب الخبرات .
 - ✓ توفر لهم هامشا كبيرا للتعبير عن ذاتهم و آرائهم وأفكارهم 56 % دون تضيق.
 - ✓ التواصل الاجتماعي و التعارف المرتبة الثالثة بنسبة 51 % حيث تمكن هذه الشبكات الأفراد من التواصل مع الغير ، للاحتكاك بهم طلبا للمعارف و المعلومات وكذلك تنويع إمكانات الاتصال من خلال تلبية حاجات اتصالية مع الأصدقاء و الأقارب و الزملاء في مجال العمل وهي اشباعا قد لا تتوفر له في الواقع.
- بنية اللغة التواصلية المكتوبة : كشفت الدراسة أن الشباب الجزائري يستخدم في كتابة رسائله الالكترونية عبر شبكة التواصل الافتراضي فايسبوك مزيجا لغويا يتكون إما من كلمات مكتوبة فقط 45.30% أو كلمات ورموز في آن واحد 42.10% وقد يستعين بالاختصارات والصور لإتمام المعنى أو كبديل له كما قد يستعين ببعض الأرقام لتنوب عن الحروف في حال كتابته للرسالة بلغة أجنبية وهي ما يطلق عليه في عالم السير باللغة السيبرية .
- الأسباب الكامنة وراء استخدام هذه اللغة : توصلت الدراسة إلى أن سهولة ووضوح هذه اللغة 81.1% ، بالإضافة إلى حتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا 71.6% من أهم الأسباب التي دفعت بالشباب الجزائري إلى استخدامها ،بالإضافة إلى كونها تتناسب و نمط الحياة العصرية 70.5% ،والتي يسعى الشباب من خلالها إلى التعرف على ثقافات متعددة كما يرضي شغفهم بالانتشار و الاتصال و التعرف بالآخر ، كما و أظهرت الدراسة أن استخدام هذه اللغة يعود إلى قدرتها على إيصال المعنى المراد 65.30% فقد اختصرت الكلمات

وترجمت الى مجموعة من الرموز التعبيرية والاختصارات التي من شأنها أن تسهل على هؤلاء الشباب التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم .

- انتشار اللغة التواصلية المكتوبة بين الشباب الجزائري: أوضحت النتائج أن 55.80% من الشباب يفضلون استخدام اللغة الدارجة في مراسلاتهم الالكترونية نظرا لبساطتها و سهولتها كما أنها الأكثر تداولاً في المجتمع الجزائري ، لتليها اللغة العربية الفصحى 52.6% ما يؤكد تمسك الشباب الجزائري بلغتهم الأم و الاعتزاز بها ، هذا و لا ننسى الاستخدام الملمفت للرموز و الاختصارات .

- موقف الشباب الجزائري من هذه اللغة : تؤكد النتائج رضا الشباب الجزائري عن استخدام هذه اللغة بنسبة 61.1 % نتيجة سهولتها وسرعتها وهو ما يتوافق مع متطلبات العصر، غير انه ينفي تفضيلها عن لغته الأم 75.80 % .

- تأثير هذه الأنماط من اللغة التواصلية المكتوبة على اللغة الأصلية للشباب الجزائري : يرى 55.8% من الشباب إن هذه اللغة الجديدة تؤثر على هويتهم الثقافية فليجوءهم إلى ابتكار لغة ذات رموز ومصطلحات خاصة مختلفة عن رموز اللغة الأم ، يعكس تأثرهم الشديد بالآخر حتى وان كان الأمر مرتبطاً بعملية تواصل تفرض استخدام لغة الآخر، وان كانوا يصرحون بعدم تفضيلها على لغتهم الأم ، إلا أن استخدامهم الواسع لها يعبر عن قيم جديدة تجاوزت حيزهم الثقافي وهذا ما يستدعي توعية الشباب بخطرها عبر تعزيز صلته بلغته وتراثه الحضاري وتعميق دوره باعتباره فاعلاً مسؤولاً في الوسط الافتراضي.

الاقترحات: من خلال ما سبق نقترح:

- تكثيف البحث في مجال تأثير شبكات التواصل الافتراضي على السلوك اللغوي للشباب.

- غرس الانتماء اللغوي و الهوية الثقافية من خلال عقد المنتقيات و الندوات في الجامعات وغيرها.

- تفعيل دور وسائل الإعلام في توعية أفراد المجتمع بخطور هذه اللغة .

- العمل على تأسيس بنية تحتية في المدارس و الجامعات تسمح باستثمار شبكات التواصل الافتراضي في تعليم اللغة العربية .

- تشجيع ابتكار برمجيات بصيغ عربية للتدقيق و التصحيح اللغوي ودمجها في شبكات التواصل الافتراضي.

الخاتمة :

يشهد عصرنا الحالي تطورات هامة في سبل إيصال المعلومات وتقنيات الاتصال هذه الأخيرة التي تتجدد كل يوم، هذا وقد تمكنت الانترنت عبر مختلف شبكاتها الافتراضية من الوصول إلى ابعد ما يمكن للوسائل الأخرى الوصول إليه عبر إضافتها لبعد اتصالي جديد يحاكي التواصل الإنساني بمختلف لغاته و لهجاته و ثقافته، و رغم الدور الهام الذي تلعبه هذه الشبكات الافتراضية في بناء ثقافة الفرد ، إلا انه يعاب عليها التمادي في سوء استخدامها الذي اثر على اللغة الأم لشبابنا الجزائري والذي أسفر عن ظهور مصطلحات ورموز جديدة سرعان ما لاقت انتشارا واسعا بين الشباب ، فقد خلصت الدراسة إلى استخدام الشباب الجزائري لأنماط تواصلية مكتوبة تغلب عليها اللغة العامية بالدرجة الأولى لتليها اللغة العربية الفصحى ثانيا ، غير أن هذا الاستخدام لا يقتصر على هاذين النمطين فقط بل برزت كتنوع في استخدام الرموز و الاختصارات وكذا الأرقام والحروف اللاتينية ، ضف إلى ذلك مبرراتهم لاستخدام هكذا لغة و التي تتميز بسهولة ووضوحها حسب رأيهم كما أنها تواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة ، غير أن هذا الاستخدام يحمل في جعبته ما يمس باح داهم محددات تكوين الهوية الثقافية ألا وهي اللغة الوطنية ، فلجؤهم إلى ابتكار لغة ذات رموز ومصطلحات خاصة مختلفة عن رموز اللغة الأم ، يعكس التأثير الكبير لهذه الشبكات على الأفراد وانبهارهم بالآخر ، وان كانوا يصرحون بعدم تفضيلها على لغتهم الأم ، إلا أن استخدامهم الواسع لها يعبر عن قيم جديدة تجاوزت حيزهم الثقافي وهذا ما يستدعي توعية الشباب بخطورها عبر تعزيز صلته بلغته وتراثه الحضاري وتعميق دوره باعتباره فاعلا مسؤولا في الوسط الافتراضي .

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبانة

هذه الاستمارة تندرج ضمن إطار إعداد رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص "اتصال وعلاقات عامة"

لغة التواصل الافتراضي عبر الشبكات

اللغة المكتوبة من خلال التراسل الإلكتروني "الفايسبوك انموذجا"

إعداد الطالبة:

نوال قلقول

استمارة الاستبانة هذه موجهة إلى المستخدمين الفعليين لموقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك وذلك للاتصال والتفاعل وعليه نرجو مساهمتكم في إنجاز هذا البحث من خلال ملأ هذه الاستمارة بوضع علامة (x) في مكان الاختيار المناسب فيما يتعلق بالأسئلة المطروحة والإجابات المقترحة، مع العلم أن المعلومات التي ستسترجع من هذه الاستمارة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.
شكرا على حسن تعاونكم

تقبلوا مني خاص التقدير والامتنان

2016_2017 الموسم الجامعي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

أنثى

ذكر

1- الجنس:

2- السن من 20 من 25 من 30

المحور الثاني: نسبة مستخدمي شبكات التواصل الافتراضي من الفئة المستهدفة

- ما هو معدل استخدامك لشبكات التواصل الافتراضي؟

دائما أحيانا نادرا

- ما هو معدل فائدتها الاتصالية بالنسبة لك؟

- أي الشبكات الاجتماعية تستخدم في تواصلك مع الآخرين؟

مقترحات الإجابة	كبير	متوسط	ضعيف
فيسبوك			
تويتر			
ماي سبايس			

- ماذا تعرف عن الشبكات الاجتماعية؟

مهم	نوعا ما	غير مهم

مقترحات الاجابة

تتيح التعبير الحر

مواقع التواصل الاجتماعي و التعارف

تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار

المحور الثالث: طبيعة اللغة التي تستعملها الفئة المستهدفة في التواصل الافتراضي عبر شبكة

الفايسبوك

- ما هي اللغة التي تستعملها من خلال التراسل الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك؟

نادرا	أحيانا	دائما

مقترحات الاجابة

عربية فصحي

عربية دارجة

فرنسية

انجليزية

مزيج من اللغات

لغة أخرى

- ما هي بنية اللغة التواصلية المكتوبة التي تستخدمها في مراسلاتك عبر شبكة التواصل الاجتماعي

فايسبوك؟

مقترحات الاجابة	دائما	أحيانا	نادرا
كلمات مكتوبة فقط			
رموز فقط			
كلمات ورموز في آن واحد			
مزيج من الحروف والأرقام معا			
اختصارات			

- ما هي أسباب استخدامك للغة التواصل المكتوب عبر شبكة التواصل فايسبوك؟

مقترحات الاجابة	دائما	أحيانا	نادرا
لحتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا و مواكبة العصر			
لقدرتها على توصيل ما أريد			
لتفادي الملل و التكرار			
للانتشار الواسع لها بين المستخدمين			
لسهولتها ووضوحها			
لأني معتاد عليها			

المحور
الرابع :
مدى
انتشار لغة

التواصل الافتراضي عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك بين الشباب الجزائري

- ما مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ؟

مقترحات الاجابة دائما أحيانا نادرا

تميل إلى تفضيل التراسل الإلكتروني في شبكة التواصل فايسبوك باللغة العربية
تميل إلى تفضيل التراسل الإلكتروني في شبكة التواصل فايسبوك باللغة الدارجة
تميل إلى تفضيل التراسل الإلكتروني في شبكة التواصل فايسبوك بلغات أجنبية أخرى
تستعمل الكلمات المختصرة خلال تراسلك الإلكتروني عبر شبكة التواصل فايسبوك
تستعمل الرموز التعبيرية في مراسلاتك الإلكترونية عبر موقع التواصل الاجتماعي
فايسبوك

تستعمل الصور في مراسلاتك عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك

- ما هي الإشباع المحققة للشباب الجزائري نتيجة استخدامهم للغة المكتوبة في التراسل الإلكتروني عبر
شبكة التواصل فايسبوك؟

نادرا أحيانا دائما

مقترحات الاجابة

تستعمل الكلمات المختصرة للشعور بالانتماء للعالم الافتراضي حسب ما يتطلبه وسيط التواصل
في مراسلاتك الإلكترونية

تستعمل هذه الاختصارات لتحس بأنك في مجتمع مستقل بلغة خاصة مشتركة

تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة نصوص مكتوبة لإخفاء جانب من شخصيتك الحقيقية

تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة الصورة رغبة في إظهار شخصيتك الحقيقية

تستعمل رموز المشاعر كبديل للغة في أغلب الأوقات_ عوضا عنها_

تستعمل رموز المشاعر كمكمل للغة في أغلب الأوقات

تستعمل اللغة المختلطة لتغطية نقص في قاموسك اللغوي

تستعمل الحروف اللاتينية في التعبير عن اللغة العربية لعدم تمسك في مجال تقنيات الكتابة
بالكمبيوتر

تعبّر عن نفسك باللغة اللاتينية لعدم تجاوب الآخرين معك وتفاعلمهم

تستعمل رموز المشاعر لتعبّر عن حالة ذاتك بالفعل

تستخدم التنويع في اللغة حتى تستطيع إيصال ما تريد

تستعمل المزيج بين اللغات لأنه يجعلك أكثر قدرة على التعبير

المحور الخامس: موقف الشباب الجزائري من لغة التواصل الافتراضي من خلال التراسل
الالكتروني عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك

- هل أنت راض عن تعاملك بهذه اللغة ؟

- هل تفضل استخدامها عن اللغة الأصلية _ الأم_ ؟

-
-
-
-

- ما مدى تأثير هذه اللغة على اللغة الأصلية ؟

لا أوافق

أوافق إلى أوافق

مقترحات الإجابة

حد ما

هل تعتقد أن لها أثرا سلبيا على لغتك الأصلية ؟

هل تعتقد أن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على الهوية الثقافية للشباب؟

هل تعتقد أن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على مستوى إتقانك للكاتبه
باللغة الأم ؟

هل تعتقد إنها لغة تعبر عن التحضر و تشجع على استخدامها؟

هل ترى أهمية بتوعية الشباب بخطرها على اللغة الأم؟

ملحق رقم (02): يتضمن / مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية . spss

الإصدار 24

Frequencies

Statistics			
		sex	age
N	Valid	95	95
	Missing	0	0

Frequency Table

Sex					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	21	22,1	22,1	22,1
	أنثى	74	77,9	77,9	100,0
Total		95	100,0	100,0	

Age					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 25_20 سنة	18	18,9	18,9	18,9
	من 26 إلى 30 سنة	38	40,0	40,0	58,9
	من 31 إلى 35 سنة	39	41,1	41,1	100,0
Total		95	100,0	100,0	

Frequencies

Statistics			
		q1	q2
N	Valid	95	95
	Missing	0	0

Frequency Table

q1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	9	9,5	9,5	9,5
	أحيانا	24	25,3	25,3	34,7
	دائما	62	65,3	65,3	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

q2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	3	3,2	3,2	3,2
	متوسط	57	60,0	60,0	63,2
	كبير	35	36,8	36,8	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=q1 q2
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q1	95	1	3	2,56	,664
q2	95	1	3	02,3	,538
Valid N (listwise)	95				

فايسبوك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	3	3,2	3,2	3,2
	متوسط	27	28,4	28,4	31,6
	كبير	65	68,4	68,4	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

تويتر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	60	63,2	63,2	63,2
	متوسط	26	27,4	27,4	90,5
	كبير	9	9,5	9,5	100,0

Total	95	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

ماي سپايس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	93	97,9	97,9
	متوسط	1	1,1	98,9
	كبير	1	1,1	100,0
Total	95	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
فايسبوك	95	1	3	2,65	,541
تويتر	95	1	3	1,46	,665
ماي سپايس	95	1	3	1,03	,228
Valid N (listwise)	95				

نتيح التعبير الحر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير مهم	9	9,5	9,5
	نوعا ما	56	58,9	68,4
	مهم	30	31,6	100,0
Total	95	100,0	100,0	

مواقع التواصل الاجتماعي و التعارف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير مهم	15	15,8	15,8
	نوعا ما	51	53,7	69,5
	مهم	29	30,5	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير مهم	3	3,2	3,2	3,2
نوعا ما	14	14,7	14,7	17,9
مهم	78	82,1	82,1	100,0
Total	95	100,0	100,0	

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تتيح التعبير الحر	95	1	3	2,22	,605
مواقع التواصل الاجتماعي و التعارف	95	1	3	2,15	,668
تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار	95	1	3	2,79	,481
Valid N (listwise)	95				

سؤال 05 : ما هي اللغة التي تستعملها من خلال التراسل الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ؟

عربية فصحي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	25	26,3	26,3	26,3
أحيانا	54	56,8	56,8	83,2
دائما	16	16,8	16,8	100,0
Total	95	100,0	100,0	

عربية دارجة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	5	5,3	5,3	5,3
أحيانا	25	26,3	26,3	31,6
دائما	65	68,4	68,4	100,0
Total	95	100,0	100,0	

فرنسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	39	41,1	41,1	41,1
	أحيانا	47	49,5	49,5	90,5
	دائما	9	9,5	9,5	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

انجليزية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	77	81,1	81,1	81,1
	أحيانا	16	16,8	16,8	97,9
	دائما	2	2,1	2,1	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

مزيج من اللغات					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	41	43,2	43,2	43,2
	أحيانا	39	41,1	41,1	84,2
	دائما	15	15,8	15,8	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

لغة أخرى					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	92	96,8	96,8	96,8
	أحيانا	3	3,2	3,2	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
عربية فصحي	95	1	3	1,91	,654
عربية دارجة	95	1	3	2,63	,584
فرنسية	95	1	3	1,68	,640

انجليزية	95	1	3	1,21	,459
مزيج من اللغات	95	1	3	1,73	,721
لغة أخرى	95	1	2	1,03	,176
Valid N (listwise)	95				

سؤال 06 : ما هي بنية اللغة التواصلية المكتوبة التي تستخدمها في مراسلاتك عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك؟

كلمات مكتوبة فقط

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	23	24,2	24,2	24,2
2	29	30,5	30,5	54,7
3	43	45,3	45,3	100,0
Total	95	100,0	100,0	

رموز فقط

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	37	38,9	38,9	38,9
2	31	32,6	32,6	71,6
3	27	28,4	28,4	100,0
Total	95	100,0	100,0	

كلمات ورموز في آن واحد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	35	36,8	36,8	36,8
2	20	21,1	21,1	57,9
3	40	42,1	42,1	100,0
Total	95	100,0	100,0	

مزيج من الحروف والأرقام معا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	40	42,1	42,1	42,1
2	43	45,3	45,3	87,4

	3	12	12,6	12,6	100,0
Total		95	100,0	100,0	

اختصارات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	53	55,8	55,8
	2	28	29,5	85,3
	3	14	14,7	100,0
Total		95	100,0	100,0

DESCRIPTIVES VARIABLES=q6_1 q6_2 q6_3 q6_4 q6_5
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
كلمات مكتوبة فقط	95	1	3	2,21	0,811
رموز فقط	95	1	3	1,89	0,818
كلمات ورموز في آن واحد	95	1	3	2,05	0,892
مزيج من الحروف والأرقام معا	95	1	3	1,71	0,682
اختصارات	95	1	3	1,59	0,737
Valid N (listwise)	95				

DESCRIPTIVES VARIABLES=q7_1 q7_2 q7_3 q7_4 q7_5 q7_6
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
لحتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا و مواكبة العصر	95	1	3	2,61	0,657
لقدرتها على توصيل ما أريد	95	1	3	2,62	0,549
لتفادي الملل و التكرار	95	1	3	2,08	0,694
للانتشار الواسع لها بين المستخدمين	95	1	3	2,68	0,531
لسهولتها ووضوحها	95	1	3	2,80	0,428
لأنني معتاد عليها	95	1	3	2,39	0,776
Valid N (listwise)	95				

سؤال 08 : ما مدى انتشار لغة التواصل الافتراضي عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ؟

تميل إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فايسبوك باللغة العربية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 13	13,7	13,7	13,7
	2 32	33,7	33,7	47,4
	3 50	52,6	52,6	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تميل إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فايسبوك باللغة الدارجة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 8	8,4	8,4	8,4
	2 34	35,8	35,8	44,2
	3 53	55,8	55,8	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تميل إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فايسبوك بلغات أجنبية أخرى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 64	67,4	67,4	67,4
	2 27	28,4	28,4	95,8
	3 4	4,2	4,2	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستعمل الكلمات المختصرة خلال تراسلك الالكتروني عبر شبكة التواصل فايسبوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 29	30,5	30,5	30,5
	2 47	49,5	49,5	80,0
	3 19	20,0	20,0	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستعمل الرموز التعبيرية في مراسلاتك الالكترونية عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 18	18,9	18,9	18,9
	2 53	55,8	55,8	74,7
	3 24	25,3	25,3	100,0

Total	95	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

تستعمل الصور في مراسلاتك عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	13	13,7	13,7	13,7
2	68	71,6	71,6	85,3
3	14	14,7	14,7	100,0
Total	95	100,0	100,0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=q8_1 q8_2 q8_3 q8_4 q8_5 q8_6
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تميل إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فايسبوك باللغة العربية	95	1	3	2,39	,719
تميل إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فايسبوك باللغة الدارجة	95	1	3	2,47	,650
تميل إلى تفضيل التراسل الالكتروني في شبكة التواصل فايسبوك بلغات أجنبية أخرى	95	1	3	1,37	,566
تستعمل الكلمات المختصرة خلال تراسلك الالكتروني عبر شبكة التواصل فايسبوك	95	1	3	1,89	,707
تستعمل الرموز التعبيرية في مراسلاتك الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك	95	1	3	2,06	,665
تستعمل الصور في مراسلاتك عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك	95	1	3	2,01	,536
Valid N (listwise)	95				

سؤال 09 : ما هي الإشباعات المحققة للشباب الجزائري نتيجة استخدامهم للغة المكتوبة في التواصل الإلكتروني عبر شبكة التواصل فيسبوك؟

Frequency Table

تستعمل الكلمات المختصرة للشعور بالانتماء للعالم الافتراضي حسب ما يتطلبه وسيط التواصل في مراسلاتك الإلكترونية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 25	26,3	26,3	26,3
	2 50	52,6	52,6	78,9
	3 20	21,1	21,1	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستعمل هذه الاختصارات لتحس بأنك في مجتمع مستقل بلغة خاصة مشتركة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 20	21,1	21,1	21,1
	2 63	66,3	66,3	87,4
	3 12	12,6	12,6	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة نصوص مكتوبة لإخفاء جانب من شخصيتك الحقيقية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 61	64,2	64,2	64,2
	2 22	23,2	23,2	87,4
	3 12	12,6	12,6	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة الصورة رغبة في إظهار شخصيتك الحقيقية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 65	68,4	68,4	68,4
	2 22	23,2	23,2	91,6
	3 8	8,4	8,4	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستعمل رموز المشاعر كبديل للغة في أغلب الأوقات. عوضا عنها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 18	18,9	18,9	18,9
	2 60	63,2	63,2	82,1
	3 17	17,9	17,9	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستعمل رموز المشاعر كمكمل للغة في أغلب الأوقات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 14	14,7	14,7	14,7
	2 61	64,2	64,2	78,9
	3 20	21,1	21,1	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستعمل اللغة المختلطة لتغطية نقص في قاموسك اللغوي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 64	67,4	67,4	67,4
	2 22	23,2	23,2	90,5
	3 9	9,5	9,5	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستعمل الحروف اللاتينية في التعبير عن اللغة العربية لعدم تمرسك في مجال تقنيات الكتابة بالكمبيوتر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 80	84,2	84,2	84,2
	2 13	13,7	13,7	97,9
	3 2	2,1	2,1	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تعبير عن نفسك باللغة اللاتينية لعدم تجاوب الآخرين معك وتفاعلهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 79	83,2	83,2	83,2
	2 14	14,7	14,7	97,9
	3 2	2,1	2,1	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستعمل رموز المشاعر لتعبير عن حالة ذاتك بالفعل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 34	35,8	35,8	35,8
	2 45	47,4	47,4	83,2
	3 16	16,8	16,8	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستخدم التنوع في اللغة حتى تستطيع إيصال ما تريد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 11	11,6	11,6	11,6
	2 54	56,8	56,8	68,4
	3 30	31,6	31,6	100,0
Total	95	100,0	100,0	

تستعمل المزيج بين اللغات لأنه يجعلك أكثر قدرة على التعبير

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 16	16,8	16,8	16,8
	2 52	54,7	54,7	71,6
	3 27	28,4	28,4	100,0
Total	95	100,0	100,0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=q9_1 q9_2 q9_3 q9_4 q9_5 q9_6 q9_7 q9_8 q9_9 q9_10 q9_11 q9_12

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تستعمل الكلمات المختصرة للشعور بالانتماء للعالم الافتراضي حسب ما يتطلبه وسيط التواصل في مراسلاتك الالكترونية	95	1	3	1,95	,690
تستعمل هذه الاختصارات لتحس بأنك في مجتمع مستقل بلغة خاصة مشتركة	95	1	3	1,92	,577
تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة نصوص مكتوبة لإخفاء جانب من شخصيتك الحقيقية	95	1	3	1,48	,713
تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة الصورة رغبة في إظهار شخصيتك الحقيقية	95	1	3	1,40	,642
تستعمل رموز المشاعر كبديل للغة في أغلب الأوقات. عوضا عنها	95	1	3	1,99	,610
تستعمل رموز المشاعر كمكمل للغة في أغلب الأوقات	95	1	3	2,06	,598
تستعمل اللغة المختلطة لتغطية نقص في قاموسك اللغوي	95	1	3	1,42	,662
تستعمل الحروف اللاتينية في التعبير عن اللغة العربية لعدم تمرسك في مجال تقنيات الكتابة بالكمبيوتر	95	1	3	1,18	,437
تعبّر عن نفسك باللغة اللاتينية لعدم تجاوب الآخرين معك وتفاعليهم	95	1	3	1,19	,445
تستعمل رموز المشاعر لتعبير عن حالة ذاتك بالفعل	95	1	3	1,81	,704
تستخدم التنوع في اللغة حتى تستطيع إيصال ما تريد	95	1	3	2,20	,629
تستعمل المزيج بين اللغات لأنه يجعلك أكثر قدرة على التعبير	95	1	3	2,12	,666
Valid N (listwise)	95				

سؤال 10: هل أنت راض عن تعاملك بهذه اللغة؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	37	38,9	38,9	38,9
2	58	61,1	61,1	100,0
Total	95	100,0	100,0	

سؤال 11 : هل تفضل استخدامها عن اللغة الأصلية _ الأم _ ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	72	75,8	75,8	75,8
2	23	24,2	24,2	100,0
Total	95	100,0	100,0	

سؤال 12 : ما مدى تأثير هذه اللغة على اللغة الأصلية ؟

Frequency Table

هل تعتقد أن لها أثرا سلبيا على لغتك الأصلية ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	17	17,9	17,9	17,9
2	47	49,5	49,5	67,4
3	31	32,6	32,6	100,0
Total	95	100,0	100,0	

هل تعتقد أن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على الهوية الثقافية للشباب؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	14	14,7	14,7	14,7
2	28	29,5	29,5	44,2
3	53	55,8	55,8	100,0
Total	95	100,0	100,0	

هل تعتقد أن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على مستوى إتقانك للكاتبية باللغة الأم ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	42	44,2	44,2	44,2
2	28	29,5	29,5	73,7
3	25	26,3	26,3	100,0
Total	95	100,0	100,0	

هل تعتقد إنها لغة تعبر عن التحضر و تشجع على استخدامها؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	67	70,5	70,5	70,5
2	17	17,9	17,9	88,4
3	11	11,6	11,6	100,0
Total	95	100,0	100,0	

هل ترى أهمية بتوعية الشباب بخطرها على اللغة الأم؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1 10	10,5	10,5	10,5
	2 27	28,4	28,4	38,9
	3 58	61,1	61,1	100,0
Total	95	100,0	100,0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=q12_1 q12_2 q12_3 q12_4 q12_5
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
هل تعتقد أن لها أثرا سلبيا على لغتك الأصلية ؟	95	1	3	2,15	,699
هل تعتقد أن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على الهوية الثقافية للشباب؟	95	1	3	2,41	,737
هل تعتقد أن استخدام هذه اللغة قد يؤثر على مستوى إتقانك للكاتبه باللغة الأم ؟	95	1	3	1,82	,825
هل تعتقد إنها لغة تعبر عن التحضر و تشجع على استخدامها؟	95	1	3	1,41	,692
هل ترى أهمية بتوعية الشباب بخطرها على اللغة الأم؟	95	1	3	2,51	,682